

ديانة لفظ

كتاب من كلام النبوة والفقهاء وغيرهم
يشتمل على الفقه والحدود

كتاب التحفة في الطب

أما هو
٢٥٨٢



٤٥٨٢

كتاب شمل على اثني عشر فصلا

برسم
المقام الشريف ملك
البرزخ والحرث والناصر
السلطان المالك الملك الناصر
أبي السعاديان محمد
عز صرة

من كلام النبوة والحكمة غير ذلك

Mikrotim Argh

1576

المكتبة
الملك
فهد بن
عبد
العزيز
الرياض
الملك
فهد بن
عبد
العزيز
الرياض



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. صَلَوَاتُهُ

عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وَعَنْدُ فُلَانٍ كَاتِبِ الْحِكْمَةِ أَطِيبَ

مَا يُجْتَنَى، وَأَعَزَّ مَا يَدَّخِرُ وَيُقِنِّي،

وَأَوْضَحَ مَا بِهِ يُهْتَدَى، وَأَرْجَى مَا

بِهِ يُقْنَدَى، أَحَبَّتْ أَنْ أَجْعَلَ مِنْهَا

يَكُونُ كَالْأَمْوَدِجِ لِحَاطِبَتِهَا،

وَالْعُتُونِ لِلْمَلِيشَةِ وَطَائِلَتِهَا، نَفَعَنَا

اللَّهُ تَعَالَى بِالْحِكْمَةِ وَجَعَلَنَا مِنْ

أَهْلِهَا، الَّذِينَ سَلَكَوا مَنَاجِحَ قَوْلِهَا

وَفَعَلِهَا، وَهَذَا الْمُخْتَصَرُ مَرَّتٌ عَلَى

فُصُولٍ عَشْرًا، اثْنَتَيْ عَشَرَ فُصْلًا

لِلْفَضْلِ الْأَوَّلِ

قَالَ — اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْتِي

الْحِكْمَةَ مَرِيشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

وَقَالَ — النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، نِعْمَ الْهَدْيَةُ الْكَلِمَةُ مِنْ

كَلَامِ الْحِكْمَةِ وَقَالَ —

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الْحِكْمَةُ ضَالَّةٌ

المؤمن

الْمُؤْمِنِ فَاطْلُبْ ضَالَّتَكَ وَلَوْ فِي أَهْلِ

الشِّرْكِ وَقَالَ — بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

تَحْتَاجُ الْعُقُولُ إِلَى اقْوَاتِهَا مِنَ الْحِكْمَةِ

كَمَا تَحْتَاجُ الْأَجْسَامُ إِلَى اقْوَاتِهَا

مِنَ الطَّعَامِ وَقَالَ — ^{وسيل} الْأِمَامُ عَلِيٌّ

عَنِ الْكَرِيمِ ، فَقَالَ الْإِحْتِيَالُ لِلْمَعْرُوفِ

وَتَرْكُ الْأَسْتِنْقَا مِنَ الْمَلْهُوفِ —

وَقَالَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذَا
أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ أَسْنَهُ مُحَاسِنَ
غَيْرِهِ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ عَنْ رَجُلٍ
سَلَبَتْهُ مُحَاسِنُ نَفْسِهِ وَقَالَ —
أَفْلَاطُونُ الْحَكِيمُ ، إِذَا أُجْحَزَتْ
مَا وَعَدَتْ فَقَدَحَتْ فَضِيلَتِي السَّحَا
وَالْوَفَا وَقَالَ — حَيْثُ يَزِيدُ الْعَقْلُ

يَنْقُصُ الْكَلَامُ الْفَضْلُ الشَّافِي
قَالَ — أَفْلَاطُونُ يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ
أَنْ لَا يَطْلُبَ الْمَحَبَّةَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، إِلَّا
بَعْدَ تَمَكُّنِ هَيْبَتِهِ فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالَ —
حَكِيمُ لَا بِنْدَ يَابُنِي أَوْصِيكَ بِأَرْبَعَةٍ
فِي مُصَاحَبَةِ الْمَلِكِ ، لَا تَفْشِيَنَّ لَهُ سِرًّا ،
وَلَا تَجِدَنَّ عَلَيْهِ كَذِبًا ، وَلَا تَدَّخِرْ

عَنْهُ يَصْحَحْهُ ، وَلَا تَعْنَبْ عَنْهُ أَحَدًا
وَكُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ
الْأَلْفِ دِينَارٍ وَقَالَ أَخْرِجُوهُ
إِذَا زَادَكَ السُّلْطَانُ أَكْرَامًا فَبَرِّدْهُ
أَعْظَامًا ، وَلَا تُدْمِنِ النَّظَرَ إِلَيْهِ ،
وَلَا تَكْثُرْ مِنَ الدُّعَاءِ لَهُ إِذَا سَجَطَ ،
وَلَا تَعْتَرِبْ بِهِ إِذَا رَضِيَ بَلْ أَنْتَ عَلَى حَدِّ

الْفَضْلِ الثَّالِثُ
قَالَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَأَرَاهُ
لِحَسَوْدٍ وَقَالَ حَكِيمُ الْحَسَدِ أَوَّلُ
ذَنْبِ عَصِي اللَّهِ تَعَالَى بِهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَمَّا فِي السَّمَاءِ فَحَسَدُ إِبْلِيسَ أَدَمَ وَلَمَّا
فِي الْأَرْضِ فَحَسَدُ قَائِمِلِ هَامِيلَ
وَقَيْشَ لَقِي إِبْلِيسَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَنِي الْحَسَدَ وَالسُّخْرَ فَاَتَيْتَنِي

حَدَّثْتُكَ أَدَمَ فَأَخْرَجْتُكَ مِنْ الْجَنَّةِ

الفصل الرابع

قَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْبَمَ، مَنْ بَلَغَ رُتْبَةً

فَتَوَاضَعَ فِيهَا، كَانَ ذَلِكَ إِشَارَةً عَلَى

أَنَّهُ مَحَلَّةٌ فَوْقَهَا، وَأَنَّهُ تَكَبَّرَ فِيهَا، كَانَ

ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ مَحَلَّةٌ دُونَهَا وَقَالَ

أَخْرَأَ التَّوَّاضِعَ مَعَ الْخُجِّلِ وَالْجَهْلِ،

أَحْسَنَ مِنَ التَّكْبِيرِ مَعَ الْبَذْلِ وَالْعَقْلِ،

فَا نَظَرُ إِلَى حَسَنَةٍ غَطَّتْ عَلَى سَيِّئَتَيْنِ،

وَالِإِسَاءَةِ غَطَّتْ عَلَى حَسَنَتَيْنِ وَالسَّلَامِ

الفصل الخامس

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَاوَرَهُمْ

فِي الْأَمْرِ وَقَالَ بْنُ الْمُعْتَزِّ مِمَّنْ

اسْتَشَارَ لَمْ يُعَدِّمْ فِي الصَّوَابِ —

مَا دَحَا، وَفِي الْخَطَا، عَادِرًا وَقَالَ

إِسَارُ بْنُ بَرْدٍ، الْمَشَاوِرِينَ حَسَنِينَ،

صَوَابٌ يَفُوزُ بِمُثَرِّهِ، وَخَطَا، يُشَارِكُ

فِي مَكْرُوهِهِ وَقَالَ حَكِيمٌ شَاوِرٌ

مَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ، فَإِنَّهُ يُعْطِيكَ —

مِنْ عَقْلِهِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ غَالِيًا، وَأَنْتَ

تَاخَذَ رَحِيصًا لِلْفَضْلِ السَّادِسِ

قَالَ — الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

ثَلَاثُ مَهْلِكَاتٍ، وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ،

فَأَمَّا الْمَهْلِكَاتُ، فَشَحٌّ، مُطَاعَةٌ،

وَهَوَى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ،

وَأَمَّا الْمُنْجِيَّاتُ، فَخَشْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى

فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ

وَالْغَنَى، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ،

وَقَالَ الْأَخْفَ أَرْبَعَةٌ لَا تُعْرِفُ

فِي أَرْبَعَةٍ، السَّخَاءُ فِي الرُّومِ، وَالْوَفَاءُ

فِي الشُّرْكِ، وَالشَّحَاةُ فِي السَّيِّئِ،

وَالْغَمُّ فِي الرَّيْحِ ^{وَأَتَّفَقَ} وَقَالَ حُكَمَاؤُ الْعَرَبِ

وَالْعَجِيمُ عَلَى أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ الْأُولَى

لَا تَحْمِلْ نَفْسَكَ مَا لَا يُطِيقُ، وَلَا تَعْمَلْ عَمَلًا

لَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَعْتَرِبْ بِأَمْرٍ أَوْ أَرْغَفَتْ،

وَلَا تَشُقْ مَالًا وَأَزْكَرَ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ تَنْقُضُ الْحُزْنَ أَوْ

تُذْهِبُهُ، إِسْتِمَاعُ كَلَامِ الْحُكَمَاءِ

وَمُحَادَثَةُ الْأَصْدِقَاءِ، وَالْمَشْيُ فِي

الْحَضَرَةِ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْمَاءِ الْجَارِي،

وَمُرُورُ الْأَيَّامِ، الْفَصْلُ السَّابِعُ ٥

السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بَعِيْدَهُ ، الْأَعْمَالُ
بِحَوَائِمِهَا ، الصَّدُودُ بِحُلُكِ الْمَقَاتِ
أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ نَصْرُ الْمَلُوفِ
الْبَشْرُ عَنْوَانُ الْكَرْمِ ، أَوَّلِي النَّاسِ
بِالْعَفْوِ ، أَقْدَرُهُمْ عَلَى الْعُقُوبَةِ ، الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةُ ضَرَّتَانِ ، مَتَى أَرْضَيْتَ إِحْدَاهُمَا
، اسْتَخَطْتَ الْآخَرِي ، دَلَّ الرَّجُلُ عَلَى الْمَطَامِعِ

الفصل الثامن

السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بَعِيْدَهُ ، الْأَعْمَالُ
بِحَوَائِمِهَا ، لِسَانُ الْعَاقِلِ مَمْلُوكُهُ
وَلِسَانُ الْجَاهِلِ مَالِكُهُ ، حُسْنُ الصُّوْنَةِ
أَوَّلُ سَعَادَةٍ ، حِلْمُكَ عَلَى السَّغِيَةِ
يَكْثُرُ أَنْصَارَكَ عَلَيْهِ ، كُلُّ شَيْءٍ
يَحْتَاجُ إِلَى الْعَقْلِ ، وَالْعَقْلُ يَحْتَاجُ

إِلَى الْجَّارِبِ ، قَوْتُ الْحَاجَةِ ، خَيْرُ

مِنْ طَلِبِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلٍ ، مَجَالِسَةُ

الْتَقِيلِ حُمَى الرُّوحِ ، كَادَ

الْمُرِيبُ أَنْ يَقُولَ خَدُونِي ، وَالسَّلَامُ

الفصل التاسع

وَجْهُوا أَمَّا لَكَ إِلَى مِنْ حَتْبِهِ قُلُوبُكُمْ ،

دَاوَا الْمَوَدَّةَ بِكَثْرَةِ التَّعَهُدِ ،

أَنْصِفْ مَظْلُومَكَ قَبْلَ أَنْ تَنْصِفَهُ الْقَدَرُ

مِنْكَ ، اسْتَغْنِ عَنِ النَّاسِ بِحَاجَتِكَ إِلَيْكَ ،

قَارِبِ النَّاسَ فِي عُقُوبِهِمْ تَسْلِمَ مِنْ غَوَايِلِهِمْ ،

أَشْكُرْ لِمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ ، وَأَلْغِمْ عَلَى مَنْ

شَكَرَكَ ، لَا تَسِيلَ الْبَغْيَ فَاثَةً

إِنْ مَنَعَكَ بَعْضَتَهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ

بَعْضَكَ ، لَا يَصْحَبُ الشَّرِيرَ فَإِنْ طَبَعَكَ

لَيْسَ رُقْمٌ مِنْهُ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي ، لَا تَفْتَحْ
بَابًا يُعْجِبُكَ سَدُّهُ ، وَلَا تَرْسِلْ
سَهْمًا يُعْجِبُكَ رَدُّهُ ، لَا تَسْتَحْيَ مِنْ
إِعْطَاءِ الْفَلِيلِ ، فَإِنَّ الرَّدَّ أَقْلَمُ مِنْهُ
إِذَا قُحِّ السُّؤَالُ — حَسَنَ الْمَنْعِ ،
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُطَاعَ ، فَاسْئَلْ مَا يُسْتَطَاعُ
إِذَا كَلَّفَ الْمُؤَلَّى عَبْدَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ

فَقَدْ أَقَامَ عُدَّةً فِي مُحَالَفَتِهِ ، وَإِذَا
جُهِدَ الْإِحْسَانُ ، وَجَبَ الْإِمْتِنَانُ
إِذَا وَجَدْتَ حَاجَتَكَ فِي يَدَيْكَ —
، وَلَا تَطْلُبْهَا مِنْ أَحَدٍ ،

الفصل العاشر

مَنْ كَثُرَ رِضَاؤُهُ عَنْ نَفْسِهِ ، كَثُرَ
السَّخَطُ عَلَيْهِ ، مَنْ اغْتَدَرَ مِنْ غَيْرِ

ذَنْبٍ ، أَوْجَبَ الذَّنْبَ عَلَى نَفْسِهِ ،
مَنْ أَفْتِيَ سِرَّهُ كَثْرَ الْمُنَافَرَاتِ عَلَيْهِ ،
مَنْ نَالَ الدُّنْيَا مَاتَ وَحْدَهَا ،
وَمَنْ لَزِمَهَا مَاتَ حَسْرَةً عَلَيْهَا ،
وَمَنْ اسْتَعْنَى بِاللَّهِ ، انْفَقَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ،
مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ ،
مَنْ ضَاوَى خُلُقَهُ ، مَلَأَ أَهْلُهُ ،

مَنْ تَرَكَ الْعُقُوتَةَ ، فَقَدْ أَغْرَى
بِالدُّنْيَا ، مَنْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْمَقَرِّ
فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ ، مَنْ
كَثُرَ مَرْحُهُ اسْتَحْفَتَ بِهِ ، أَوْ حَقِدَ
عَلَيْهِ ، مَنْ غَضِبَ بِلا سَبَبٍ ، رَضِيَ بِلا سَبَبٍ ،
الفصل الحادي عشر
مَا كَثَمَتْهُ عَنْ عَدُوِّكَ ، فَلَا تُخْبِرْ

بِهِ صَدِّيقَكَ ، لَيْسَ خَيْرُ الْمَحَاوِرَةِ
الْكُفُّ عَنْ الْأَذَى ، لَكِنَّ الصَّبْرَ عَلَى
عَلَى الْأَذَى ، السَّبَبُ — الْأَقْوَى
الْإِعْتَصَامُ بِحَبْلِ الْقَوَى ، الْمَالُ
كَالِنَبَالِ ، لَا تَبْلُغْ بِهِ قَصْدَكَ
حَتَّى يَفَارِقَ يَدَكَ — ، الصَّدِيقُ
الْوَفَى ، كَالْمُشْرِفِ تَبْلُغُ بِهِ مَنَّاكَ

وَهُوَ فِي مَنَّاكَ ، أَلْعَمَلُ أَحَدِ الْجَمَالِينَ
وَالْأَدَبُ أَحَدُ الْمَالِينَ ، الْمَشْفَقَاتُ
أَحَدُ الْوَالِدِينَ ، وَالْمُسَاعَدَةُ أَحَدُ
السَّاعِدِينَ ، جُحُودُ الْبَغْيَةِ أَحَدُ الْكَفَرِينَ
نَسْيَانُ الْيَدِ ، أَحَدُ الْغَدَرِينَ
الرَّذَالُ الْجَمِيلُ أَحَدُ الْجُودِينَ ، بَقَاءُ
الذِّكْرِ أَحَدُ الْخُلُودِينَ ، الْخَلِيسُ

الثَّقِيلُ أَحَدُ الْهَرَمِينَ ، زِيَادَةُ

الْخَلْفِ أَحَدُ التَّمَتِّينِ ، بَقَاءُ الشَّاءِ

، أَحَدُ الْغَمَرَيْنِ

الفصل الثاني عشر

قَالَ أَقْلَاطُوزُ الْحَكِيمِ

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُبَيِّنَ كَيْفَ

شُكَّرَ الرَّحْلُ عَلَى الْمَزِيدِ ، فَانْطُرْ

كَيْفَ صَبَرَهُ عَلَى النِّقْصِ قِيلَ

لَهُ بِمَاذَا يَنْتَقِمُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَدُوِّهِ ،

قَالَ يَا نَزِيدًا د

فَضْلًا فِي نَفْسِهِ إِذَا بَلَغَ الْمُسْتَوْرِي فِي

كَشْفِ حَالِهِ إِلَيْكَ ، فَاحْذَرِ رَدَّهُ فَإِنَّهُ

أَطْلَعَكَ عَلَى سِرِّهِ مَعَ بَارِيهِ ، أَرَدْتَ

أَنْ تَصَادَ وَإِنْسَانًا فَانْظُرْ ، فَإِنْ كَانَ

بِنَفْسِهِ ضَيْدًا فَأَرْجِهْ وَإِنْ كَانَ
بِهَا سَخًا فَأَحْذَرْ وَقَالَ
حَسَّالِدُ بْنُ مَرْمَكٍ، أَلْتَعَزِيزَةُ
بَعْدَ ثَلَاثٍ — تَحْذِيْدٌ لِلْمُضِيْبَةِ
وَالْمُنِيْبَةِ بَعْدَ ثَلَاثٍ — اسْتَحْقَافُ
بِالْمُودَّةِ وَقَالَ — يَحْنَى بْنُ خَالِدٍ
رَأَيْتُ السَّارِقَ يَنْزِعُ، وَرَأَيْتُ —

15
10
شَارِبَ الْحَمْرِ يَقْلَعُ، وَصَاحِبَ —
الْفَوَاحِشِ يَرْجِعُ، وَمَا رَأَيْتُ —
كَأَدِّ بَاصِرٍ صَادِقًا قَطُّ،
وَقَالَ — لَهُ رَجُلٌ إِنْ أَمِنْتَ
الدَّفْعَ أَنْ يَرْفَعَنِي إِلَى مَرْتَبَتِكَ،
فَلَا تَأْمَنَنَّ أَنْ يَحْطُكَ إِلَى مَبْرَأَتِي، فَأَرْتَاعُ
يَحْنَى بْنُ قَوْلِهِ، وَقَضَى حَاجَتَهُ فِي وَقْتِهِ

وقال — آخر لا تدلن بحالة

بلغتها بغيرة الة ، ولا تفخرن بمرتبة

رقيتها ، فما بناه الاتفاق مدامة

الاتفاق وقال —

جعفر الصادق ، لا خير فيمن لا يحب

جمع المال — لجلال شتى ،

يصون به وجهه ، ويقضي به دينه ،

ويصل به رحمه وقال —

الحسين بن المنذر ، وددت

لو أن لي مثل جبال أحد ذهباً ، ولا

انفع منه بغير ايط واحد ، قيل

له فما تصنع ، قال — بكثرة

من خدمني عليه وقيل — لا تخف

بن قيس ، ما أهلك قال —

لَسْتُ بِحَلِيمٍ وَلَكِنِّي أَحْتَالُ ، وَ اللَّهُ
إِنِّي أَسْعَى الْكَلَّةَ فَكَمُّهَا ، مَا يَمْنَعُ
مِنَ الْجَوَابِ عَنْهَا ، إِلَّا خَوْفًا مِنْ أَنْ
أَسْعَى شَرَامَتَهَا **وقال**
آخَرُهُ مَا خَانَ شَرِيفٌ ، وَلَا أَحْتَجِبُ
بِرَّيْمٍ ، وَلَا كَذَبَ عَاقِلٍ ، وَلَا
اغْتَابَ مُؤْمِنٍ **وقيل** النَّفْسُ

غَيْرَ فَارِزَةٍ فَإِنْ شَغَلَتْهَا مِمَّا يَصْلَحُهَا
وَالْأَشْغَلَانِكَ مِمَّا يَفْسِدُكَ **وذكر**
الْمُزَاحُ عِنْدَ خَالِدِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ
يَرْمِي أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِأَصْلٍ
مِنْ جَنْدِلٍ ، وَلَيَسْغُطَهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَرْدَلٍ ،
وَيُقْرِغُ عَلَيْهِ أَحَرَّ مِنَ الْمَرْجَلِ ، ثُمَّ يَقُولُ
إِنَّمَا كُنْتُ أَمْزَحُ مَعَكَ **وقال**

اخْرَاطْلُبْ فِي الدُّنْيَا الْعِلْمَ وَالْمَالِ

تَحَرُّكَ الرِّيَاسَةَ عَلَى النَّاسِ

لَا تَهْرَبُ بَيْنَ خَاصٍّ وَعَامٍّ فَالْحَاصَّةُ

تُفَضِّلُكَ بِمَا تَعْلَمُ وَالْعَامَّةُ تُفَضِّلُكَ

بِمَا تَمْلِكُ **قُلْ** كَتَبَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ

كُتُبَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ **فَلَمَّا** نَزَلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدًا كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ

فَلَمَّا نَزَلَتْ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ

ادْعُوا الرَّحْمَنَ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

فَلَمَّا نَزَلَتْ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَهَا

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةً رِثَافًا

النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ ، وَمَوْاسَاةُ الْآخِ
بِالْمَالِ — ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى كُلِّ حَالٍ — وَثَلَاثُ —
عَلَامَاتٍ لِلْمُؤْمِنِ ، لَفَاءُ الْإِخْوَانِ ،
وَتَقْطِيرُ الصُّوَامِ ، وَالْتِمُذُّ مِنْ أَجْرِ اللَّيْلِ
وَالنَّاسِ نِيَامٍ وَثَلَاثُ مِنْ أَبْوَابِ
الْبَيْتِ ، سَخَاءُ النَّفْسِ ، وَطَيْبُ الْكَلَامِ ،

وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَدْيِ وَثَلَاثُ —
عَلَامَاتٍ لِلْحَاسِدِ • يَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ
وَيَغْتَابُ إِذَا غَابَ • وَيَسْتُ بِالْمُصِيبَةِ
حَدُّ الْحِلْمِ تَرْكُ الْإِنْتِقَامِ • مَعَ
إِمْتِكَانِ الْفُدْنَةِ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

خدمت المملوك
كسبای من جاز بلا طریقت
الحوت المملکی الناصی

٢٠
الحفظ لاسم الله تعالى في الصلوات

الحفظ لاسم الله تعالى في الصلوات

دَوَائِدُ شَعْرِ لَقِطٍ

ابن عيسى الأمازيغي وخبره

ملا في فضل النور على
تأليف
تأليف
مغفر العظمى
سبحان

قد وصف هذا السهم الأعظم والحكام المعظم
ملك البر والبحر حاد من البحر والبحر
السلطان السلطان السلطان
محمد وحسن وصفي عاتق
الحق احمد سادة
الحق من البر والبحر



دَوَائِدُ شَعْرِ لَقِطٍ
ابن عيسى الأمازيغي
مغفر العظمى
سبحان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثَقِيَّة

قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَتْ أَيَادُ بْنُ نَزَارٍ
تَنْزِلُ سِنْدَادَ وَسِنْدَادُ تَهْرَ فَمَا بَيْنَ الْجَيْمِ إِلَى
الْأَبْلَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ قَصْرٌ تَحْتَ الْعَرَبِ إِلَيْهِ
وَهُوَ الْقَصْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ
فِي قَوْلِهِ وَالْقَصْرُ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ
وَكَانَتْ أَيَادُ أَكْثَرَ نَزَارٍ عَدَدًا وَأَحْسَنَهُمْ
وَجُوهًا وَأَمْدَهُمْ أَجْسَامًا وَأَشَدَّهُمْ أَمْتِنَا عَا
وَكَانُوا لَا يُعْطُونَ الْإِنَاةَ أَحَدًا مِنَ الْمُلُوكِ
وَكَانُوا لِقَا حَاوٍ وَاللَّقَاحُ الَّذِينَ لَا يُعْطُونَ
الْحَرَاجَ وَكَانَ مِنْ قُوَّةِهِمْ أَنَّهُمْ تَقَضُّوا عَلَى
امْرَأَةِ كَسْرَى نَوْشَرًا وَأَخَذُواهَا وَأَمَّا الْأَهْلَاءُ
كَيْفَ فَجَهِزَهُمْ كَسْرَى الْجُنُودَ مَرَّتَيْنِ كُلَّ ذَلِكَ
وَأَيَادُ تَهْرَ مِنْهُمْ ثُمَّ انْصَحَرُوا تَحْلُوايَحْ
نَزَلُوا الْجَزِيرَةَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ كَسْرَى

بَعْدَ ذَلِكَ سِتِّينَ أَلْفًا وَكَانَ لَقَيْطُ بْنُ
يَعْمَرٍ الْأَيَادِي تَزِلُ الْجَيْمَ قَبْلَ الْجُرِّ لَقَيْطًا
فَكُتِبَ إِلَى أَيَادٍ وَهُمْ بِالْجَزِيرَةِ

سَلَامٌ فِي الصَّحِيفَةِ لَقَيْطٍ إِلَى قُرْبِ الْجَيْمِ فِي أَيَادٍ
بِأَنَّ اللَّيْثَ كَسْرَى قَدْ لَنَا كَمْ فَلَا يَسْتَغْلِبُكُمْ سَوْفَ
أَنَا كَمْ مِنْهُمْ سِتُّونَ الْفَائِنُ حَوْلَ الْكِتَابِ كَالْجَرَادِ
عَلَى حَقِّ أَتَيْنَكُمْ فَبُهِدَ أَوَانُهُ لَكُمْ كَمَا لَكَ
عَبَادُ

فَلَمَّا وَرَدَتْ الْخَيْلُ كَتَبَ لَقَيْطُ إِلَى
أَيَادٍ مِنَ الْقَصْدِ يُخَذِّرُهُمْ وَيَحْضُمُهُمْ عَلَى
الْأَسْتَعْدَادِ لِلْحَارِبَةِ وَيَصِفُ لَهُمُ الْخَيْلَ

يَا دَارَ عَمْرٍةٍ مِنْ حُجَّتِهَا الْجَرَاعَا هَاجَتْ لِي الْهَمَّ

والأحراد والوجعان

يُرِيدُ مَا دَارَ عَمْرٍةٍ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَلَتْ
الْجَرَاعُ مِنْهُ وَالْجَرَاعُ مَفْعُولٌ بِهِ وَهُوَ مَنْ لَمْ يَرْتَفِعْ
وَسَطُهُ وَيَكْثُرُ وَتَرَقُّ نَوَاجِيهِ فَيَنْعَشِبُ
وَيَحْلُمُ النَّاسُ جَرْعًا وَجَرَعَةً وَجَرَعَاءَ وَاجْرَعُ

تَامَتْ قُوَادِي بُدَايَاتِ الْجَرَاعِ خَرَعَتْ مَرَّتَ تَرْدٍ

بِذَاتِ الْعَدْبَةِ الْيَعْرَانِ

تَامَتْ ضَلَلَتْ وَدَهَبَتْ بِهِ وَبَيَّتْ مَثْلَهُ وَقَالَ غَرَّ
تَامَتْ اسْتَعْبَدَتْ وَالْجَرَاعُ مَثْنَى الْوَادِي وَخَرَعِبَةٌ
امْرَأَةٌ حَرَّةٌ غَضَّةٌ

جَرَّتْ لَمَّا بَيْنَنَا حَبْلُ الشُّمُوسِ فَلَا يَأْسَ أَمِينًا

وَيُؤْمِنُهَا وَلَا طَعْمَانِ

الشُّمُوسُ الدَّابَّةُ الْمَشْعَّةُ فَلَا يُمْكِنُ مِنَ الْإِسْرَاجِ
وَالْأَجْسَامِ وَهَذَا امْتِلَاقٌ لَا يَسْتَفْرِغُ عَلَى
حَالٍ فَلَا الْيَاسُ يَرَى مِنْهَا وَلَا الطَّمَعُ

فَمَا أَزَالَ عَلَى شَحْطِ يَوْزَقِي طَيْفٍ تَعَدَّدَ خَلْجِي حَيْثُ

مَا وَضَعُ

الشَّحْطُ الْبَعْدُ يَوْزَقِي لَيْسَ هُنَا فِي طَيْفٍ
حَيَالٍ يَرَى فِي الْمَنَامِ تَعَدَّدَ قَصْدٌ

إِنِّي بَعِينِي إِذَا مَتَّ حُمُولُهُ بَطْنَ السَّلَاطِجِ لَا يَطْرُقُ

مَنْ يَتَعَرَّ

أَمَّتْ قَصَدَتْ بَطْنَ السَّلَاطِجِ مَوْضِعٌ لَا يَنْتَظَرُ

أَيُّ لَا يَرَى قَبْرَهُ

طَوْرًا أَرَاهُمْ وَطَوْرًا لَا ابْيَنُّهُمْ إِذَا تَوَاضَعَ خَلْدٌ

لَا ابْيَنُّهُمْ أَي لَا اسْتَبَيَّنَهُمْ طَوْرًا أَحْيَا أَنَا تَوَاضَعَ سَاعَةً تَلْعَوُ
تَبَاعَدَ وَتَرَاخَى عَنِّي سَاعَةً لَا رَاهُ
تَمْلِكُ عَلَى الْآلِ وَالْآلِ هُوَ السَّرَابُ وَلَمَعَانَهُ بَرِيقُهُ

بَلَّاهُمَا الرَّابُّ الْمَرْجِي عَلَى عَجَلٍ خَجٍ لِحَبِيرَةٍ مُثَلَا

وَمُتَجَعِدٌ
الْمَرْجِي الَّذِي تَسُوقُ وَمُرَادًا طَالِبُ حَاجَةٍ
وَمُتَجَعِدٌ يَنْجَحُ أَرْضًا أَيْ يَطْلُبُ كَلَاهَا

أَبْلَغُ إِيَادًا وَخَلِكٌ فِي سَرَاتِمِي أَرَى الرَّايَانُ

أَيْ نَضَعُ فَلَا شُبُهَةَ فِيهِ خَلْدٌ أَيْ خُصَّنَ بِالْأَعْيُنِ أَيَّامُهُ رَسَالَتِي

لَمْ أَعْصِرْ قَدْ نَضَعَا

يَا لَهْفٍ نَفْسِي أَرْكَبُهَا وَرُكْبَتِي وَأَحْكُمُهَا

شَيْءٌ أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ شَيْءٌ الْأَمْرِ يَشْتَبُهَانَا
أَيْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَاسْتَبَدَّ بَيْنَهُمَا

الْأَخْخَافُ وَالْأَكْبَرُ أَمْسَرَ الْبَيْدَ كَأَمْسَالِ

الْبَيْدُ أَيْ الْبَيْدُ
دَبَاهُ شُبُهَتُهُمْ يَهَانُ سَمْعُهُمْ

أَبْنَا قَوْمًا وَفِي حَبْرِي شِعْرٌ وَأَضْرَأُ لِنَدَامِ

نَادَوْا وَكُفُّوا مِنْ أَوْسَاتِ الْوَحْيِ أَيْ الْوَحْيِ
عَلَى حَقٍّ عَلَى غَيْظٍ وَغَضَبٍ يُقَالُ لِمَنْ كَفَّ

تَقَرُّ

قَالَ لَا تَسْتَعِينُونَ
بَعْدَ أَنْ لَا يَنْفَعُ لَكُمْ تَعِينُهُمْ
وَوَدَّ

أَحْرَارُ فَإِنَّهُنَّ الْمَلُوكُ لَهُنَّ الْجُوعُ جُوعُ

وَمِنْ أَهْلِهَا وَهِيَ السَّابِقَةُ أَيْضًا

فَهِيَ بَرَاءُ الْبُكَرِ تَطْلُقُ شَوْكًا

لَبِزُ الْعُشْبِ وَهَوْنُهُ وَالسَّلْعُ بِمِثْلِ الْجَسَدِ
حَيْثُ الطَّعْنُ وَهُوَ يَتَابَعُ
يَعْدُ لَكُمْ الشَّيْءُ فَتَرَى مَثَلًا لَشَيْءٍ أَمْرًا

لَوَ أَنْتَ حَسْبُكَ مِنْهُنَّ الشَّلَاخُ مِنْ

وَقَدْ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

وَقَدْ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

وَقَدْ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

وَقَدْ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

وَقَدْ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ

وَأَنْتُمْ تَخْزُونَ الْأَرْضَ عَنْكُمْ فَرَغَتْ مِنْكُمْ
 فَتُجْعَلُونَ لِلنَّاسِ مَرَاجِلَ يَتَخَبَّطُونَ فِيهَا
 فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا إِذَا تُرِيتُمْ فِيهَا
 فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا إِذَا تُرِيتُمْ فِيهَا

وَتَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا
 قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا

قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا
 قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا

كُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا إِذَا تُرِيتُمْ فِيهَا
 قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا

قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا
 قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا

قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا
 قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا

قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا
 قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبًا تَلْقَوْنَ فِيهَا

وَقَدْ لَمَّ لَكُمْ مِنْ غَلِيظِ ذُنُوبِكُمْ ذُلٌّ لَكُمْ شَاكِرٌ

وَلَكُمْ مِنْ غَلِيظِ ذُنُوبِكُمْ ذُلٌّ لَكُمْ شَاكِرٌ

فَالْيَا أَرْوَاحَ الْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ

فَالْيَا أَرْوَاحَ الْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ

فَاشْفُوْا غَلِيظَ ذُنُوبِكُمْ وَاشْفُوْا غَلِيظَ ذُنُوبِكُمْ

وَالْيَا أَرْوَاحَ الْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ

وَقَدْ لَمَّ لَكُمْ مِنْ غَلِيظِ ذُنُوبِكُمْ ذُلٌّ لَكُمْ شَاكِرٌ

وَلَكُمْ مِنْ غَلِيظِ ذُنُوبِكُمْ ذُلٌّ لَكُمْ شَاكِرٌ

فَالْيَا أَرْوَاحَ الْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ

فَالْيَا أَرْوَاحَ الْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ

فَاشْفُوْا غَلِيظَ ذُنُوبِكُمْ وَاشْفُوْا غَلِيظَ ذُنُوبِكُمْ

وَالْيَا أَرْوَاحَ الْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ وَالْبَرِّ

7
وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

وَأَشْرُوا لَكُمْ مِنْكُمْ

فَلْيَكُنْ لَهُ الْآخِرَةُ كَالْأُولَىٰ

مُتَوَكِّلًا

يَقُولُ قَدْ أَتَىٰ عَلَىَّ الْإِسْلَامُ

لَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْأَنْفُسِ

وَالْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

مُسْتَعِذًا بِاللَّهِ

الْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ

مَا أَنْفَقَ تَحْلِبَ دَرَاهِمَ أَشْطَرِ يَكُونُ مَتَبَعًا

طَوْرًا وَمُسْتَقَرًّا

يَقُولُ قَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ كُلُّ جَالٍ مِنْ رِجَالِ

فَكَأَنَّهُ قَدْ حَلَبَ أَشْطَرُ الدَّهْرِ

وَلَيْسَ يَشْغَلُهُ مَا لَيْتُمْ عَنْكُمْ وَلَا وَلَدٌ يَبْغِي

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَرِّ مَرَاتِنِ مُسْتَحْكِمًا

مُسْتَعِذًا بِاللَّهِ

يَقُولُ قُلْ قَلَّ شَدِيدًا وَالشَّرُّ الَّذِي لَا

يُقْتَلُ عَلَى وَجْهِهِ قُلْ مَقْلُوبًا بِمَرِيَّتِهِ أَيْ قُلْ

قَلَّ شَدِيدًا

كَمَا لَكَ بِقَنْزِ أَوْ كَصَاحِبِ زَيْدِ الْقَنْبَارِ

الْجَارِ شَرِّ مَوَدَّةٍ

إِذَا عَابِدُ عَابِ يَوْمًا فَقُلْتُ لَمْ دَمْتُ لِحَبْنِكَ

قوله دمت لحبك قل الليل مضطجعا
مثل قول نسيب الامر قبل وقوعه

قل الليل مضطجعا
الربا والسبعا

فَسَاوَرُوهُ فَأَلْفُوهُ أَخَا عِلَلٍ فِي الْحَرْبِ يَحْتَبِلُ

أخا عليل في الحرب أي يلقى الحرب مرة بعد
أخرى يحتل بصيد والربا والأسد

بما لا ورعك

عَبْدَ الدِّرَاعِ أَبْيَا ذَا مِرْبَةٍ فِي الْحَرْبِ لَا عَاجِلُ

مُسْتَبْدِلُ يَتَحَدَّى النَّاسَ كُلَّهُمْ لَوْ قَارَعَ النَّاسُ

عن أحسبهم فرعا

يَقُولُ هُوَذَا وَجَدْتُ يَتَحَدَّى بَارِزًا وَيَدْعُوا
نَقَالَ فَلَا يَتَحَدَّى فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِ قَارِعٍ مِّنْ

المقارعة

هَذَا كَانِي الْيَوْمِ وَالنَّهْدِ لَكُمْ فَمَنْ رَأَى رَأْيَ مَنِيكُمْ

لَقَدْ ذَلِكُمْ لَكُمْ نَصْحِي بِالْإِخْلَافِ فَاسْتَيْقِظُوا إِيَّاهُ

الحرب ما تفعل

فَلَمَّا بَلَغَ أَيَادِي كِتَابٍ لَقِيطِ اسْتَعْدَّ وَالْحُكَاةُ
الْجُودِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا كَسْرِي فَانْتَقَوْا فَاقْتَتَلُوا
قَالَ لِأَشَدِّدَا حَتَّى رَجَعَتِ الْخَيْلُ وَقَدْ أَصِيبَ مِنْ
الْقَرِيقَتَيْنِ جَمِيعًا ثُمَّ انْصَرَفَ بَعْدَ ذَلِكَ
اِخْتَلَفُوا فَمَا بَيْنَهُمْ وَتَفَرَّقَتْ جَمَاعَتُهُمْ فَلَحَقَتْ طَائِفَةٌ
بِالشَّامِ وَأَقَامُوا بِالْبِقُونِ بِالْجَمْعِ مِنْ هَذَا أَمَا

مَا كَانَ مِنْ حَدِيثٍ لَقِيطٍ وَكَسْرٍ وَأَيَّادٍ
 قَالَ — إِنَّ دُرَيْدَ لَمْ تَقُلِ الْعَرَبُ
 قَصِيدَةً فِي النَّذِيرِ أَجُودَ مِنْ هَذِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِذَا ذُكِرَ الْأَمْرُ أَنْ
 وَصَلِي عَلَى مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 مَلَأَةً دَائِمَةً لَا يَنْقُطُ مَدَدُهَا وَلَا يَحْصَى
 عَدَدُهَا وَلَا أَحَدٌ لَهَا وَلَا مَتْنَى ٥

كِتَابُ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ خَطَابُ بْنُ عَمْرِو الدِّخَاوِيُّ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ صَفْرِ الْحِجَةِ سَنَةِ

أَشِيرَ وَكَانَ يَوْمَ تَارِيخِهَا بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ وَصَلَّى وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من حكم أرسطاطاليس فيما نواص فيه شعر المتنبّي
قَالَ أَرَسْطَا طَالِيسُ إِذَا كَانَتْ الشَّهْوَةُ دُونَ
الْفَتْنَةِ كَانَ هَلَاكُ الْجَنِّمِ دُونَ بُلُوغِهَا قَالَ الْمَتَنِّي

وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا تَغْبِتُ مَرَادُهَا

الاجسام

قَالَ أَرَسْطَا طَالِيسُ نَفُوسُ الْحَيَوَانِ أَعْرَاضُ لِحَوَادِثِ
الزَّمَانِ قَالَ الْمَتَنِّي

وَالْمَرْءُ مِزْرِبُ الزَّمَانِ كَانَتْ عَوْدَتُهُ أَوَّلَهُ الْعَالَمِ

عَرَضُ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يَرْمِي بِهَا حَتَّى يَصَاتَ سَوَادُهُ

المنصوب

قَالَ أَرَسْطَا طَالِيسُ نَقَلَ الطَّبَاعُ مِنْ دَوَى الْأَطْبَاعِ
شَدِيدَ الْأَمْتِنَاعِ قَالَ الْمَتَنِّي

يُرَادُّ الْقَلْبُ نَشِيَانُكُمْ وَبِأَيِّ الطَّبَاعِ عَلَيَّ

الناقل

قَالَ أَرَسْطَا طَالِيسُ إِذَا جَرَدَتِ اللَّطَائِفُ مِنَ الشُّكُلِ
كَبَّتِ الصُّورُ رَوْنَقًا قَالَ الْمَتَنِّي

إِذَا خَلَعْتُ عَلَى عُرْسٍ لِحُلَاوَجَةٍ تَنَامُنِي

أبهي من الحلال

قَالَ أَرَسْطَا طَالِيسُ الْأَلْفَاظُ الْمُنْطَقِيَّةُ مُضَعَّةٌ بِدَوَى الْجَهْلِ
لِنُفُورِ حَوَائِثِهِمْ مِنْ أَدْرَاكِهَا قَالَ الْمَتَنِّي

يَذِي الْغَبَاوَةَ مِنْ أَنْشَادِهَا ضَرْبُ كَاتِئَةٍ

رياح الورد الجبل

قَالَ أَرَسْطَا طَالِيسُ تَعَاقَبَ أَيَّامُ الزَّمَانِ مُغْنِيَةً لَأَحْوَالِ الْحَيَوَانِ قَالَ الْمَتَنِّي

فَانْجِ النُّفُوسَ مِنْ زَمَرٍ اخِذَ حَالِيهِ غَيْرِ مَحْمُودٍ

قَالَ اَرَسَطَاطَالِيسُ الزَّمَانُ يَمُوتُ وَيَلَايُ فَنَاءٌ قَوْمٌ سَبَبٌ لَكُنْ آخِرِينَ قَالَ الْمُبَشِّي

يَذَاقُصَتِ الْاَيَّامُ مَا يَزِيْزُ اَهْلُهَا مَصَائِبُ قَوْمٍ

قَالَ اَرَسَطَاطَالِيسُ مِنْ ضِيَاءِ الْحُسْنِ مِنْ كَثِيرٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَوَائِدُ

فَاِنْ قَلِيلُ الْحَبِّ بِالْعَقْلِ صَالِحٌ وَازْكَاشِي

قَالَ اَرَسَطَاطَالِيسُ مَنْ عَلِمَ اَنْ الْكُوْنُ وَالْفَسَادُ تَعَاْقِبَانِ الْاَشْيَاءَ لَوْ يَجُوزُ لَوُرُودُ الْفَخَّاجِ لَعَلَّهُ اَنْهُ مِنْ كَوْنِهَا وَمَا اَنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ لَعَجَزَ الْكُلُّ عَنْ رَفْعِهِ قَالَ الْمُبَشِّي

اِذَا اسْتَقْبَلَتْ نَفْسُ الْكَثَرِ مَصَابِيَهَا بِحَيْثُ

مَلَّتْ فَاسْتَدْرَجَتْهُ بِطَبِيْبٍ

وَمِنْ صَحْبِ الدُّنْيَا طَوِيْلًا تَقْلِبْتَ عَلَى عَيْنِي حَتَّى

قَالَ اَرَسَطَاطَالِيسُ النُّفُوسُ الْمُخَوَّهَةُ تَأْتِي مُقَارَبَةَ الدَّلَّةِ وَتَرَى فَنَاءَهَا فِي ذَلِكَ حَيَاتُهَا وَنَفْسُ الدُّنْيَا يُصْنِدُ ذَلِكَ قَالَ الْمُبَشِّي

فَحُبُّ الْحَبَّازِ النَّفْسَ اَوْ رَدَّ النَّفْسَ حُبُّ الشُّجَاعِ

قَالَ اَرَسَطَاطَالِيسُ بِاعْتِدَالِ الْأَمْرِ جَهْدٍ وَتَسَاوِيِ رَكَانِ الْأَجْسَادِ الْحَرَمُ اَوْ رَدَّ الْحَرَبَا تَفَرُّقُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ وَاصْدَادُهَا قَالَ الْمُبَشِّي

وَمَا انْتَفَلَخَ اخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ اِذَا اسْتَوَتْ

قَالَ اَرَسَطَاطَالِيسُ مَنْ لَمْ يَبْزُكَ لِنَفْسِكَ فَهُوَ النَّارُ عَنْكَ وَاِنْ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ قَالَ الْمُبَشِّي

اِذَا تَحَلَّتْ عَقُومٌ وَقَدْ قَدَّرَ وَالْاِنْقَارُ قَامَ

قَالَ مَنْ عَظَّمَ اَنْ الْفَنَاءَ يَسْتَوِلُ عَلَى كَوْنِهِ هَاتَتْ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ قَالَ الْمُبَشِّي

وَالْهَجْرُ أَقْنَتُكَ لِمَا أَزْأَقْبَدْنَا الْغَرْبُ فَمَا حَوَّجَ

مِنْ الْبَلَاءِ

قَالَ أَرْسَطَاطَالِيْسٌ مِنْ لَمَّا عَيَانُ شَأْنِهِ لِنَفْسِهِ وَالْأَخْبَارُ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الزَّيَادَةُ وَالنُّقْصَانُ فَأَوَّلَى مَا أَخَذَ مَا كَانَ قَدْ تَنَبَّأَ قَوْلَ الْمُنْتَبِي

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ فِي طُلْعَتِهِ

الْبِدْرَةُ أَغْنَيْنَا عَنْ خَلِّ

قَالَ أَرْسَطَاطَالِيْسٌ قَدْ يَفْسُدُ الْعُضْوُ لِصَلَاحٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ كَالْكُلَى وَالْفَسْدُ لِلَّذَانِ يَفْسُدَانِ الْأَعْضَاءُ لِصَلَاحٍ غَيْرِهَا قَوْلَ الْمُنْتَبِي

لَعَلَّ عَيْتَكَ حَمْدُ عَوَاقِبُهُ وَنَا صَحَّتْ

الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ

قَالَ أَرْسَطَاطَالِيْسٌ مَبَانِيَةُ الْمُتَكَلِّفِ لِلطَّبُوعِ كِبَايِنَةُ الْحَقِّ لِلْبَاطِلِ قَوْلَ الْمُنْتَبِي

لَا زَحْمًا حَلِمًا وَلَا تَكْلَفًا لَيْسَ التَّكَلُّفُ فِي

الْعَيْنَيْنِ كَالْحِكْمِ

أَرْسَطَاطَالِيْسٌ

قَالَ الرَّجَاءُ مِمَّنْ وَالشُّكُّ تَوَقُّفٌ وَهَذَا أَصْلُ الْأَمَلِ قَوْلَ الْمُنْتَبِي

وَأَخْلَى الْهَوَى مَا شَكَ فِي الْوَصْلِ نَبْذِي فِي

الْهَجْرُ فَهُوَ الدَّخْرُ جَوْشَقِي

قَالَ أَرْسَطَاطَالِيْسٌ لَسْنَا نَمْنَعُ حُجَّةَ ائْتِلَافِ الْأَمْرِ بِإِجَابَةٍ وَإِنَّمَا نَمْنَعُ ائْتِلَافَ الْأَجْسَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ طَبْعِ الْبَهَائِمِ قَوْلَ الْمُنْتَبِي

وَمَا كُلُّ مَرْيُومٍ يَعْرِفُ إِذَا خَلَا عَفَا فِي

وَرَضَى الْحَيَاةَ وَالْجَنَّةَ نَلْفِي

قَالَ أَرْسَطَاطَالِيْسٌ مَنْ تَخَلَّى عَنِ الظُّلْمِ بظَاهِرٍ أَمَرَ وَعَفَتْ جَوَارِحُهُ فَكَانَ مَجَاوِرًا لَهُ وَسَاكِنًا بِجَوَاسِيَةِ فَهُوَ ظَالِمٌ قَوْلَ الْمُنْتَبِي

وَإِذَا قُطِرَ فِي الْعَيْنِ لِلشَّرِّ نَافِعٌ إِذَا كَانَ طَرَفُ

الْقَلْبِ لِلشَّرِّ مَطْرُوفٌ

قَالَ أَرْسَطَاطَالِيْسٌ عَلَلَّ الْأَفْهَامُ أَشَدَّ مِنْ عَلَلِّ الْأَجْسَامِ قَوْلَ الْمُنْتَبِي

تَهْوِزُ عَلَيْنَا أَنْ تَصَابَ حُسُومُنَا وَتَسْلِمَ

أَعْرَاضُنَا وَعُقُولُنَا

قَالَ أَرْسَطَاطَالِيْسٌ مَنْ اسْتَمَرَّتْ عَلَيْهِ الْحَوَادِثُ لَا يَأْتِيهِ عِلْوُهَا قَوْلَ الْمُنْتَبِي

اِذَا اَعْتَدَكَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَابِيا فَاهْوُزْ قَاتِمُ

قَالَ اَرْسَطَاطَالِيْسُ مَنْ حَلَّ الْفِكْرَةَ فِي مَوْضِعِ الْبَدِيْهِ فَقَدْ اَضْرَبَ بِالْوَحُولِ
مَخَاطِرَهُ وَكَذَلِكَ مُسْتَعْمِلُ الْبَدِيْهِ فِي مَوْضِعِ الْفِكْرَةِ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَى

مِثْرُ كَوْضَعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى
قَالَ اَرْسَطَاطَالِيْسُ السَّاهِي مُبَاعِدَةٌ الْجَوَاهِرِ اَبْعَدُ مِنَ السَّاهِي مُبَاعِدَةُ الْاَجْسَامِ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَاتْعَبُ مَزْنَادُ الْفَرَسِ لِحَبِيْبِهِ وَاعْبَطُ مَنْ عَادَ الْ

مَنْ لَا تَشَاكُلُ
قَالَ اَرْسَطَاطَالِيْسُ اِنْ الْحَكِيمُ تَوَرَّعَ الْحِكْمَةَ اَنْ يَفُوْقَ عَلَيْهِ عِلْمًا فَهُوَ تَوَاضَعٌ لِتِلْكَ الزِّيَادَةِ
وَالْجَاهِلُ يَنْظُرُ اَنْهُ سَاهِي فَيَسْقُطُ بِجَهْلِهِ فَيَمُوتُ النَّفْسُ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَمَا الشَّيْطَانُ فِيهِمْ غَيْرَ اَنْتِي بَعِيضٌ اِلَى

الْجَاهِلُ الْمُتَعَاوِلُ
قَالَ اَرْسَطَاطَالِيْسُ يَوْمًا
وَقَدْ نَظَرْتُ اِلَى غَلَامٍ حَسَنٍ الْوَجْهِ
فَاسْتَنْطَقَهُ فَلَمْ يَجْعَلْ مِنْهُ عِلْمًا قَالَتْ
بَيْتٌ مِثْلُ "لَوْ كَانَ فِيهِ سَائِلٌ"
قَالَ الْمُنْتَبِي

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا اِذَا الْمَلِكُ

قَالَ اَرْسَطَاطَالِيْسُ اِذَا جَوْهَرَتِ النَّفْسُ الْفَلَسْفِيَّةُ لَحِقَتْ بِالْعَالِمِ الْعُلَوِيِّ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلْقِ
فَلَا تَسْكُنُ اِلَّا الْمَلِكَ الرَّابِّيَّةَ وَلَا يَعْتَرِضُهَا الْمَلِكُ الرَّالِيْنَ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَلَا زِيْدُ الْحَيَاةِ اَنْفُسُ فِي النَّفْسِ وَاشْهَى مِنْ اَنْ

بِمَثَلٍ وَاجْبَلِي
قَالَ اَرْسَطَاطَالِيْسُ الْكَلَالُ وَالْمَلَالُ يَنْغَاقِبَانِ الْاَجْسَامَ لِيُضَعِفَ اَلَهُ الْحَيَاةَ وَالْمُنْتَبِي

وَإِذَا الشَّيْخُ قَالَ اَفْ فَمَا مَلِكُ حَيَاةٍ وَاِنَّمَا

الضَّعْفُ مَلَأَ
قَالَ اَرْسَطَاطَالِيْسُ الدُّنْيَا تَأْكُلُ اَوْلَادَهَا وَتُطْعِمُ مَوْلُودَهَا قَالَ الْمُنْتَبِي

أَبْدَانُ نِسْتَرُ مَا تَهْبُ الدُّنْيَا فَيَا لِنَبْتِ خَوْدِهَا

كَانَ نَحْلًا
قَالَ اَرْسَطَاطَالِيْسُ اِذَا كَانَتِ الْاَشْيَاءُ تَفْعَلُ بِاَعْلَى
بِالطَّبْعِ لَمْ يَجِدْ عَلَى فِعْلِهَا لَانِ الشَّمْسُ لَا تَجِدُ
عَلَى صَوْنِهَا وَلَا حَرٌّ اَوْ قَاطِرٌ قَالَ الْمُنْتَبِي

رَبِّ امْرِئَاتِكَ الْاِخْتِدَالَ فَعَالَ فِيهِ وَتَحَدَّ الْاَفْعَالَ

قَالَ اَرَسْطَا طَالِيَسُ النَّظْرُ اِلَى مَا كَرَّمَ الْاِنْسَانُ سَمِعَ الْقَلْبَ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَاجْتِنَالِ الْاِذَى وَرُؤْيِي جَانِبِي غَلَا نَصُو

قَالَ اَرَسْطَا طَالِيَسُ الْجَزْءُ ذَلِكُمْ كَامِنَةٌ فِي النَّفْسِ الْهَيَوَانِ فَادْأَحَلَى نَفْسِهِ اَطْمَرَتْ جَاعَةٌ هـ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِأَرْضِ طَلَبِ الطَّعْنِ وَخَلَا

قَالَ اَرَسْطَا طَالِيَسُ الْقَلْبَةُ بِطَبْعِ الْحَيَاةِ وَالْمَسْئَلَةُ بِطَبْعِ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ حُجَّتْ أَنْ تَحْيَا وَآخِذَ الشَّيْءِ بِالْعَلْبَةِ لَا بِالْمَسْئَلَةِ هـ الْمُنْتَبِي

مَنْ أَطَاقَ النَّاسَ شَيْءٌ غَلَا بِأَوْ غَتَصَابًا لَمْ

قَالَ اَرَسْطَا طَالِيَسُ الْاِنْسَانُ شَيْءٌ النَّوْرُ الرُّوحَانِي ذُو عَقْلٍ غُزِي لَمْ يَمُرَّ بِهِ الْهَيَوَانُ فَاهْرَأ هـ قَالَ الْمُنْتَبِي

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكُنْ اَذْنِي ضَيْعَمٍ اَذْنِي اِلَى

قَالَ اَرَسْطَا طَالِيَسُ النَّفْسُ الْهَيْمِيَّةُ بِالْفَسَاكَةِ الْاَجْسَامِ الْتَرَاتِيَةِ شَرَفٌ مِنَ الْاِنْسَانِ فَلِذَلِكَ يَصْعُبُ عَلَيْهَا مَفَارِقَةُ اَجْسَامِهَا وَالنَّفْسُ لَهَا فَايَةٌ يُصِيدُ ذَلِكَ قَالَ الْمُنْتَبِي

أَفْ هَذَا الْهَوَا اَوْ قَعٌ فِي النَّفْسِ اِذَا الْحَا مَرَّ

قَالَ اَرَسْطَا طَالِيَسُ يَقَعُ يَزِي الْجِلْدَ أَنْ يُفَارِقَ الْجُودَ لَا نَهْمًا إِذَا اَعْتَدَلَا كَانَ اَعْتَدَلًا كُنِيَ وَاحِدٌ وَتَحَوَّهَا اِسْمَانِ هـ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَالْغِنَى فِي يَدِ الْيَمِينِ قَدْ رَفَعَ الْكَيْدُ فِي

قَالَ اَرَسْطَا طَالِيَسُ الْعَاقِلُ لَا يَسْكُنُ سَهْوَتَهُ الطَّبْعُ لِعِلَّةِ رِزْوَالِهَا وَالْحَاقِلُ يَطْرُقُهَا خَالِدٌ لَهُ وَهُوَ مَاقٍ عَلَيْهَا فَهَذَا الشَّيْءُ يَعْقِلُهُ وَذَلِكَ نَعْمٌ مَحْمَلُهُ هـ قَالَ الْمُنْتَبِي

ذُو الْعَقْلِ لِيَشْفِي فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ وَخَوَلِ

قَالَ اَرَسْطَا طَالِيَسُ الصَّبْرُ عَلَى مُضِيقِ الْاِثْمَانِ بِنَاءٌ بِشَرَفِ الْعَفَافَةِ الْجَهَالَةُ فِي الشَّقَاوَةِ يَغْمُرُ

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى جرياً

جوانبه اللّمه

وفرا العداوة ما بنا للنفعة والمودة

ما يضر ويؤلم

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيسُ الظُّلْمُ مِنْ طَبِيعِ النَّفْسِ وَأَمَّا صِدْقُهَا عَنْ ذَلِكَ
أَحَدًا عَلَيْهِ دِينَةٌ لِأَجْلِ مَعَادٍ أَوْ عَلَيْهِ سِيَاسِيَّةٌ لِحُوفِ السَّفَرِ قَالَ الْمُبْتَنِي

والظلم من شيم النفوس فإن اتخذ عفة

فليعلم لا يظلم

أفاضل الناس أعراضاً لهذا الزمخجور الملمه

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيسُ كَمَا لَظَاهِرُ الْإِنْسَانِ لَا تَغْتَرِلُهُ وَأَمَّا كَمَالُ طَبِيعِهِ وَتَحَايَاةُ
النَّوْلِ عَلَيْهَا قَالَ الْمُبْتَنِي

إِخْلَاصُهُمْ مِنْ أَهْلِهِمْ

لا يعجب مضمياً حُسْنُ تَرْوِهٍ هَلْ يَرُودُ فِينَا

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيسُ الزَّيَادَةُ فِي الْحَدِّ تَقْصُرُ فِي الْحُدُودِ قَالَ الْمُبْتَنِي
جَوْدَةُ الْكَفْرِ

مَتَى مَا أَزْدَدْتُ مِنْ عَدَايَ النَّاسِ فَقَدْ وَفَع

انتقاصي في أزدادي

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيسُ اقْرَبِ الْقُرْبَ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ
وَأَنْ تَبَاعَدَتْ الْأَحْسَامُ وَأَبْعَدُ الْبُعْدِ تَنَافُرُ الْتَدَانِي قَالَ الْمُبْتَنِي

وَأَعْدَدُ عَدَايَ بَعْدَ التَّدَانِي وَقَرِيبُ قُرْبَانَا

قُرْبُ الْعَدَا

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيسُ إِذَا كَانَ النَّاسُ عَلَى غَيْرِ قَوَاعِدَ كَانَ الْفَسَادُ إِلَيْهِ أَوْزَنْ مِنَ الصَّلَاحِ

إذا كان البناء على فساد فاهو زمامته الجحول

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيسُ الْحَقُّ مُرَوَّنٌ
دَاخِلُهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْعَاقِلُ جَائِلٌ فِي ذَلِكَ الصُّورِ
الْبَاطِلُ عَلَيْهِ نَقْصٌ قَالَ الْمُبْتَنِي

فَمَا أَضَرَّ بِأَهْلِ الْعِشْتِ أَنْ يَمُوتُوا وَأَوْ مَا كَرِهُوا

الدينا وما فطنوا

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ مِنْ صِحَّةِ السِّيَاسَةِ أَنْ يَكُونَ لِنَاسٍ مَعَ الْإِيَّامِ

كَلِمًا أَظْهَرَتْ مِنْهُ مَا يَعْمَلُ فِيهَا بِحَسَبِ السِّيَاسَةِ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَكُلُّكُمْ فَرِيٌّ عَلَى الْجَمِيلِ مُحِبٌّ وَكُلُّكُمْ كَانِيٌّ

العز طيب

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ يَغَيِّرُ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَرُدُّ غَيْرَ مَطْبُوعَةٍ أَشَدَّ

اِتِّقَالًا بِأَمْرِ الرِّيحِ الْمَهْبُوبِ ن قَالَ الْمُنْتَبِي

وَأَسْرَعَ مَفْعُولٍ فَعَلَتْ غَيْرَ أَنْ تَكْفُ شَيْءٌ

في طبعه كذا ضده

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ قَصُرَتْ مَقْدَرَتُهُ وَاسْتَمَتْ مَرُوتُهُ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَأَتَعَبَ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ زَادِ مَهْمَةٍ وَقَصَّ عَمَاتِ شَيْءٍ

النفس وجده

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ اعْظَمُ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَكَثُرَ حُجْنُهُ

وَلَا مَالَ لِمَنْ كَثُرَ مَالُهُ وَقَلَّ حُجْنُهُ

قَالَ الْمُنْتَبِي

فَلَا تَحْجِدْ فِي الدُّنْيَا مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا فِي الدُّنْيَا

لمن قل مجده

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ بِالْعَزِيزَةِ تَعْلُقُ الْأَدَبُ لَا يَتَقَادِرُ السِّنُّ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَإِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَكُنْ فِي طَبْعِكَ لَمْ يَحْلَمْ تَقْدِيرُ

الميلاد

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ لَا يَتَلَاَفُ بِالْجَوَاهِرِ قَبْلَ الْإِتِّلَافِ بِالْأَجْسَادِ قَالَ الْمُنْتَبِي

أَصَادِرُ نَفْسٍ أَلْمَمَتْ قَبْلَ حُسْمَةٍ وَأَعْرِفَهَا

في فعله والتكلم

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ كَلِمَاتُهُ أَوَّلُ تَدْعَاةِ الصُّرُوفِ إِلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ آخِرُهَا قَالَ الْمُنْتَبِي

أَنْعَمَ وَلَدٌ فَلِأُمُورٍ وَأَخْرَجَ أَبَدًا إِذَا كَانَتْ

لهذا وأبد

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ الْغَوْسُ الْمَجُوهَرُ تَتَرَكُ السُّهَوَاتِ الْبَهِيمَةَ طَبْعًا لِأَخْوَةِ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَتَرَى الْفُتُوَّةَ وَالْمُرُوءَةَ وَالْأَبُوَّةَ فِي كُلِّ مَلِيحَةٍ

ضَرَّاهَا

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ إِذَا لَمْ تَنْصَرَفِ النَّفْسُ فِي شَهْوَاتِهَا وَمَرَادِهَا فَهِيَ حَالَتُهَا
مَوْتٌ وَوُجُودُهَا عَدَمٌ قَالَ الْمُنَبِّيُّ

ذَلِكَ مِنْ عَيْبِ طِزْنِ الدَّلِيلِ عَيْشٌ رُبُّ عَيْشٍ

الْأَمْنَةُ الْجَاهِلُ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَلْمِ وَالْعَجْزِ أَنْ الْحَلْمُ لَا يَكُونُ الْإِعْنَ قَدَرَهُ وَالْعَجْزُ
لَا يَكُونُ الْإِعْنَ ضَعْفٌ فَلَيْسَ لِلْعَاجِزِ أَنْ يُسَمَّى بِاسْمِ الْحَلِيمِ قَالَ الْمُنَبِّيُّ

كُلُّ حِلْمٍ إِذَا تَبِعَ بِرَاقِدٍ رَجَحَتْهُ إِلَى هَا

النَّامُ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ النَّفْسُ الدُّنْيَا لَا تَجِدُ الْمَهْوَانَ وَالنَّفْسُ الْعَزِيْزَةُ يُؤَيِّرُ فِيهَا يَسِيرُ الْكَلَامُ قَالَ الْمُنَبِّيُّ

مَنْ يَهْزِيَنَّهَا الْهَوَاؤُ زُكِّيَتْ عَلَيْهِ فَالْجُرْحُ فَمَيَّتْ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ مَوْتُ النَّفْسِ حَالَتُهَا وَوُجُودُهَا عَدَمُهَا لِأَنَّهَا تَلْحُقُ بِعَالَمِهَا قَالَ الْمُنَبِّيُّ أَيْسَلَامُ

كَأَنَّكَ بِالْفَقْرِ تَبْغِي الْغِنَى وَبِالْمَوْتِ

الْجَرَبِ تَبْغِي الْحَيَاةَ

فَقَرُّ الْجَهْلِ لَا يَلْقَى الْقَلْبَ إِلَّا أَدْبَاقَ الْحَاوِي لَا

رَأَيْتُ إِلَّا رَسْمًا

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ ثَلَاثَةٌ إِذَا لَمْ تَطْلُمْ ظِلْمُكَ وَلَدَكَ
وَعَبْدَكَ وَرَوْحَكَ فَسَبَبُ صِلَاحِ خَالِمِ الْقَدَى عَلَيْهِمْ قَالَ الْمُنَبِّيُّ

مِنْ الْحِلْمِ أَنْ تَسْتَغْلِي الْجَهْلَ وَنَدَا إِذَا تَشَبَّعَتْ

الْحِلْمُ طَرُقُ الْمَظَالِمِ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ إِذَا لَمْ تُصْنِ بِالْمَالِ ابْنَاءَ الْجَنَسِ وَتَقِلَّ أَعْدَاءُ النَّفْسِ
فَمَا تُضَيِّعُهُ الْأَعْرَاضُ وَالْأَعْرَاضُ فَمَا الْمُنَقَّةُ بِهِ قَالَ الْمُنَبِّيُّ

لَمْ تَطْلُبِ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَرْجُهَا شَرُّ وَرَجَبٌ

أَوْ أَسَاءَةٌ مَجْزُومٌ

وَأُظْلِمَ أَهْلُ الظُّلَمِ بِأَنْحَاكِ الْمُنَبَّاتِ

فَنُغَمَّاهُ بِتَقْلَبِ

قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ أَعْجَزَ الْعَجْرَةِ مَنْ قَدَّرَ أَنْ يُرْبِلَ الْعَجْرَةَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَ الْمُنَبِّ

لَا تَلْقَوْنَ هَازِلًا أُغْنِيكُمْ ثَرًا وَادَامَ يَصْحَابُ

فِيهِ رُوحُ الْبُلْدَانِ

قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ لَا أَمْرَ لَا يُدِيرُ الْفَرْحَ وَالْتَرَحَّ وَالْأَسَفَ عَلَى الْمَاضِي

تَضْمِيعُ الْعَقْلِ لَا عَيْنَ مَنْ قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ

إِذَا الْجُودُ مَلَزَزُ زُرْقًا صَامِنًا لَازِي

ظَاهِرًا مَكْسُورًا لَا لِلْمَلِكِ بَاقًا

قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ النَّاسُ كَالنَّبَاتِ يَزْدَعُ وَيَجْصَدُ وَالْأَرْضُ

بَاقِيَةٌ عَلَى حَالِهَا مَنْ قَالَ الْمُنَبِّ

وَإِذَا الْمَرْيَكُ مِنَ الْمَوْتِ يُدْفِنُ الْعَجْرَ أَنْ تَكُونَ

قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ سَبَانَا

أَعْجَزَ الْعَجْرَةِ مَنْ قَدَّرَ أَنْ يُرْبِلَ

الْعَجْرَةَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَ الْمُنَبِّ

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَقُصْرِ

الْقَادِرِينَ عَلَى الْقَامِرِ

قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ اسْتِقْصَارُ الْعُقُلَا صِدْقُ الْجَاهِلِ فَحَالُ الْيَتَامَى

يَكُنِي الْعَاقِلُ عَلَيْهَا يَحْصُدُ الْجَاهِلُ فِيهَا مَنْ قَالَ الْمُنَبِّ

مَاذَا لَقِيتُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَاعْجَبَهَا إِنِّي لَمَّا أَنَا بِأَلِ

مِنْهُ مُحْسُودٌ

قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ لَا غِنَاءَ لِمَنْ مَلَكَ الطَّمَعُ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ وَالْمُنَبِّ

عَرَفْتُ اللَّيْلَ إِلَى قَبْلِ مَا صَنَعْتُ بِنَا فَمَا

كَهَيْتِي لِمَنْ رَزَقَنِي بِهَا عِلْمًا

قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ نَسِلُ الشَّهَوَاتِ صَعْبٌ وَأَعْجَزُ الْعَجْرَةِ

مَنْ لَمْ يُفْنِ عَمْرَهُ فِي طَلَبِ الْغَايَةِ مَنْ قَالَ الْمُنَبِّ

إِذَا فَلَكَ عَمْرٌ عِنْدَ مَدَى جُودٍ وَفَيْدَةٍ

فَأَعْدَدْتُ مِمَّا كُنْتُ لَمْ تَجِدْ عَمْرًا

قَالَ أَرْسَطَا طَالَيْسُ دَرَجَةُ الْعَقْلِ

تُرَى الذِّقْرِ تَوَالِي الشَّاهِدِيَّةِ وَالْمُنَبِّ

وَمَتَى اسْتَفَادَ النَّاسُ كُلُّ غَرَبَةٍ فَجَازُوا

قَالَ — أَرَسَطَا طَالَيْسَ مَنْ قَصَرَ عَنْ اخْذِ لَذَائِهِ خَدَمَهَا
بِثَرَالِ الذَّرِّ أَنْ لَمْ يَكُنْ حَذَرًا
وَعَدِمَ صِحَّةَ جَسَدِهِ ه — قَالَ — الْمُنْتَبِي

ذَرِ النَّفْسَ تَاخُذُ وَشَعْرَهَا قَبْلَ بَيْنِهَا فَمُفْتَقِرٌ

قَالَ — أَرَسَطَا طَالَيْسَ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ عَنْ قَدَرِ الْجَاهِلِ قَدَّرَ عَلَيْهِ قَالَ الْمُنْتَبِي
جَارِ أَرْطَمَا عَمْرُو

إِذَا الْفَضْلُ لَمْ يَزِفْ فَعَلَّ عَنَشُكَ نَاقِصٌ

قَالَ — أَرَسَطَا طَالَيْسَ الَّذِي عَاهَدَهُ فَالْفَضْلُ فَمِنْ لَهُ الشُّكْرُ
لَا يَعْلَمُ لَا تَوْصِلُ إِلَى بَرِيهِ ه — قَالَ — الْمُنْتَبِي

وَمِنْ جَاهِلِكَ وَهُوَ جَاهِلُكَ جَاهِلٌ وَتَجْهَلُكَ

قَالَ أَرَسَطَا طَالَيْسَ عَدِمَ الْغَنَى فِي النَّفْسِ أَشَدُّ مِنْ عَدِمِ الْغَنَى فِي الْيَدِ قَالَ الْمُنْتَبِي
عَلَى أَنَّهُ جَاهِلٌ

غَثَاثَةُ عَيْشِي أَرْتَغَتْ كَرَامَتِي وَلَيْسَ رِغَتْ

قَالَ — أَرَسَطَا طَالَيْسَ جُلُودُ الْفَنَاءِ فِي عَظِيمِ الْأُمُورِ
كَحُلُولِهِ فِي صَغِيرِهَا ه — قَالَ — الْمُنْتَبِي
أَرْتَغَتْ الْمَلَأُ كُلُّ

فَطَعِمَ الْمَوْتَ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ كَطَعِمَ الْمَوْتَ فِي

قَالَ — أَرَسَطَا طَالَيْسَ مَنْ كَانَ فِيهِ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ
وَالنِّكَاحُ فَهُوَ يَطْبَعُ الْبَهَائِمَ لَا نَأْتَعْلَمُ أَنَّ الْبَهَائِمَ إِذَا أَخْلَجَتْ مِنْهَا
وَمِنْ مَا تَسْرِي لَمْ تَرُدْ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ ه — قَالَ الْمُنْتَبِي

أَرَى إِنَّا سَاءَ مُحْصَوْنَ عَلَى عَنَمٍ وَذِكْرُ جُودٍ

قَالَ — أَرَسَطَا طَالَيْسَ مَنْ أَرَى مِنَ الْعَدَمِ أَفْقَرَ مِنَ الْكَرَمِ ه — قَالَ الْمُنْتَبِي
وَمُحْصَوْنَ عَلَى الْكَلَمِ

وَرُبَّ فَالْفَقِيرِ مِنْ رِقْنٍ مَلِيٍّ مِنْهُ كَمَا

قَالَ — أَرَسَطَا طَالَيْسَ إِذَا الْوَجْهُ خُجِرَ
الْأَفْعَالُ مِنَ الذَّرِّ كَانَ
الْإِحْسَانُ أَسَاءَةً قَالَ الْمُنْتَبِي
أَرَى مِنَ الْعَدَمِ

فَإِنَّ الْحَرْجَ يَنْفِرُ بَعْدَ حِينٍ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عِلْمًا

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ بِإِنْفَادِ سَمِ الْحَزْمِ تَذَرُكَ صِحَّةَ الْعَرَفِ فَسَكَدَ ٥
قَالَ الْمُنْتَبِي

مَعَ الْحَرْمِ حَتَّى لَوْ تَعَدَّتْ كَرَامَةُ الْحَقِّ تَضْيِيعُهُ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ لِأَشْكَالٍ لَاحِقَةٍ لِأَشْكَالِهَا تَكُنَّ الْأَصْدَادُ الْحَزْمُ بِالْحَزْمِ
مُبَايَنَةٌ لِأَصْدَادِهَا قَالِ الْمُنْتَبِي

وَسَتَبْدَأُ الشَّيْءَ مِنْ جَدِّ النَّبِيِّ وَاشْبَهْ بِمَا بَدَأْنَا

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ لِأَجْدٍ لِهَذِهِ الْحَيَاةِ مِنْ لَاجِدٍ لِهَذِهِ الشَّوَانَةِ دَرْكًا وَلَا لَامَرَةٍ تَقَرُّ قَالِ الْمُنْتَبِي الطَّعَامُ

فَلَا تَوَافَقُ الْحَيَاةُ وَطَبِيعُهَا حَتَّى يُوَافِقَ عَنْهُ

الْإِنْفَادُ ٦
قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ حِينَ كَانَ
الْفَلَاحُ كَمَا وَابِلًا وَانْشَاءً
الْعَالَمُ كَلَامِيَّةً فِي الْحَيَاةِ
لَا يَفِي الْحَرْجُ قَالِ الْمُنْتَبِي

كثير حياء الممثلة قلبها بنو واولاد

عَيْشُهُ مِثْلُ ذَاهِبٍ
قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ مَنْ نَظَرَ بَعَيْنَ الْقَلْبِ فَرَأَى عَوَاقِبَ الْأُمُورِ
قَبْلَ مَوَارِدِهَا لَمْ يَجْزَعْ لِحُلُولِهَا قَالِ الْمُنْتَبِي

أَمْسَيْتُ أَرْوَحُ مِثْرَ خَازِنٍ أَوَيْدٍ أَنَا الْغَنِيُّ

وَأَمْوَالِي الْمَوَاعِيدُ
قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ كَرُورِ الْأَيَّامِ وَأَحْلَامِ وَعَدَائِهَا اسْتَقَامَ وَالْأَمْرُ هَالِكُ الْمُنْتَبِي

هَوَزٌ عَلَى بَصَرٍ مَا شَوْ مِنْ طَرَفٍ فَإِنَّمَا يَقْطُاتُ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ الْحَوَانُ كُلُّهُ يَتَقَلَّبُ الْعَيْنُ عَلَى الْحِلْمِ

لَا تَشْكُونَ لِي الْخَلْقَ فَتَشْمِتُهُ بِشَكْوَى الْحَرْجِ

إِلَى الْعَقْبَانِ وَالْخَرَجِ
قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ النِّقْشُ الشَّرِيفُ
رَأَى الْمَوْتَ بَقَاءً لَدُنْكَ أَمَا كُنْ
الْبَقَاءُ وَهَذَا حَالُ الْعَجْزِ
الْخَلْقُ عَنْ ذِكْرِهِمَا قَالِ الْمُنْتَبِي

سُحَّانَ خَالِ النَّفْسِ كَيْفَ لَدَتْهَا فِيمَا النُّفُوسُ

تَرَاهُ غَايَةَ الْأَلَمِ

يُعَلِّمُ النَّاهِدَ الزَّاهِدَ الْوَعْدَ وَخُذَّ عَمَّا

فِي يَدَيْهِ مِنَ النِّقْدِ

وَمَنْ يَكْذِبُ فَمِنْ تَرْجِيحِهِ لِمَا لَا

قَدْ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ كَيْدِ الْوَقْتِ مَا أَعْلَاكَ

مَا شَفَاكَ

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ مَنْ أَتَى فَرَسَهُ يَلْزَمُ
جَمْعُ الْمَالِ حَوْفُ الْمَوْتِ فَتَدَارِيهِ
بِقِسْمَةِ الْفَنَاءِ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَمَنْ يَنْفَقُ الشَّيْءَ كَاتِبٌ يَجْمَعُ مَا لَمْ يَخَافْهُ

قَالَ الَّذِي فَعَلَ الْفَقْرَ

وَأَنْتَ رَأَيْتَ الضَّرَّ أَحْسَنَ مِنْ ظَرِّ الْهَوْنِ

مَرَأَى صَغِيرُهُ بِكَبَرِهِ

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى فِعْلِ الْفَضَائِلِ فَلْتَكُنْ
فَضَائِلُهُ تَرَكُ الرَّذَائِلَ قَالَ الْمُنْتَبِي

أَنَا الْفَرَسُ تَرَى الْقَبِيحَ بِمِثْلِ النَّاسِ أَحْسَنًا

قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ تَحْلِدُ الذِّكْرُ فِي الْكِتَابِ عَمَّا لَا يَبِيدُ

ذِكْرُ الْفَتَى وَهُوَ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَدِيدٌ

قَالَ الْمُنْتَبِي

وَفُضُولُ الْعَيْشِ شَغَالُ
قَالَ أَرَسَطَاطَالِيْسُ
كَمَا لَا يَبْدُو مِنْ حَوْرِيَّةِ الْبَطْنِ
قَالَ الْمُنْتَبِي

نَحْنُ بَنُو الْمَوْتِ فِي النَّافِعِ مَا لَا بَدَلَ مِنْ شَيْءٍ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ إِذَا كَانَ تَنَاشَى الْأَرْوَاحُ مِنْ كُرُورِ الْأَيَّامِ

فَمَا لَنَا نَعَاثُ رُجُوعَهَا إِلَى أَمَاكِنِهَا ه قَالَ الْمُنْتَنِي

تَخْلُ أَيْدِيَنَا بِأَرْوَاحِنَا عَلَى زَمَانٍ هِيَ مَكْسِيْبُهُ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ لِلطَّيْفِ سَمَاوَةٌ وَالْكَائِفِ أَرْضِيَّةٌ

وَكُلُّ عُضْرَةٍ عَائِدٌ إِلَى أَعْضُرِهِ ه قَالَ الْمُنْتَنِي

فَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ جَوْهَرٍ وَهَذِهِ الْأَجْسَادُ

مِنْ شُرْبَةٍ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ النَّظَرُ فِي عَوَاقِبِ الْأَشْيَاءِ تَوَقُّدٌ فِي

حَقَائِقِهَا وَالْعَشْقُ عَمَّ الْحُسْنَ عَنْ إِدْرَاكِ رُؤْيَا الْمَعْشُوقِ قَالَ الْمُنْتَنِي

لَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الَّذِي

يَسْتَبِيهِ لَمْ يَسْبِيهِ

قَالَ أَرَسْطَاطَالِيْسُ أَخْرَافُ الطَّوْقِ أَوَّلُ

مَوَارِدِ الْخَوْفِ ه قَالَ الْمُنْتَنِي

وَعَايَةُ الْمَفْظِ فِي سِلْمَةٍ كَغَايَةِ الْمَفْظِ فِي

كَلِمَتِ الرِّسَالَةِ الْحَامَّةِ مُحَمَّدًا اللَّهُ وَعُونَهُ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ

الْحَدِيثُ وَخَلَدُهُ وَصَلُوا إِلَيْكَ يَا نَبِيَّ

يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ

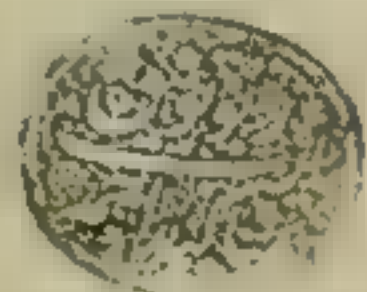
بُنَا السَّيِّدِ عَمْرٍاءُ الْوَكِيلِ

46

بسم الله

كتاب الخفة والطب

عظم المعظم
قد وصف هذه السحرة طاسا الى طاس
مالك السحر والحرمان طاس السحر
السحرة العار الى محمود طاس السحر
واسجد العار الى محمود طاس السحر
احمر وادع وادع حرة السحر
راح المفسر وادع السحر
السحر السحر



كتاب الخفة والطب

كتاب الخفة والطب

كتاب الخفة والطب

كتاب الخفة والطب

کتاب حکم و الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد بی حد و شکرتی عد حضرت پادشاهی را
که بکمال حکمت و جلال و عظمت بامرگن فیگون
ایجاد موجودات و ابداع مکنونات کرد قادری که
بی سبب و علت و نصیر و احتیاج بظہیر و مشیر چندین
هزار انواع بدیع و اصناف غریب از کتم عدم بصحرائی
وجود آورد حکیمی که بغایت لطف و نهایت عنایت نوع
انسان را بذلت و هدایت مخصوص گردانید و بجواهر نطق
و زواجر ادراک و کمال سیرت و حسن صورت و صورت
فاحسن صورت که مزین فرمود صانع که بدست کاری قدرت

غفر

خمرت طینه آدم پیدی از یغیر صباحا طینه طیبه
اورا بر مراتب کمال و دوایب اعتدال عبور داد جناحه
مستعد اعیان بار امانت و تحمل مشاق تکلیف
شد و دل او را بنور هدایت مثل نوری کسوف
فیها مصباح منور فرمود چنان شدست عقلم در صغیر پادشاهی
که از خال می تواند خورشید افریدن فتبارک الله احسن
الخالقین عظیمی که عقل در آل از ادراک کنه
ذات او عاجز و عرش و افلاک و آتش و باد و آب و خال با قدم
جلال قدرتش مجال هستی و سمت وجود ندارد

هیچ دل را بکنه او ره نیست عقل و جان از کمالش اله نیست
نیست از راه عقل و وهم و قیاس جز خدا هیچکس خدای شناس
و صلوات کاملات و تحیات نامیات بر روح مطیب
و جسم مهذب مؤسس قواعد ملت و دین و مشیهد

مبنای هدایت و یقین سببی که تیر اعجاز اواز کیش تجدی
 در شب امتحان حلقه ماه را نشانه ساخت رهبری که
 بشیر امرت ان اقاتل الناس کردن کردن کشان
 را در خال انداخت خاتم رسل و قدوة انبیا هادی سبیل و ربه
 انقیا جواغ افروز چشم اهل بینش طراز کارگاه افزینش
 محمد کافزینش هست خالص هزاران افزین بر جان پالاش
 و درود بی پایان بر روان تدروان او باد **اما بعد**
 چنین گوید اقل عباد الله الرقیب کمال بر غیاث طبیب که
 بر رای صواب آیات عقل و نقل و نواصب را یات فهم
 و فضل خانی مانند که اشرف نتائج مقدمات مطالب اصناف
 سکان خطه حال و اعظم مارب قطان مانت تحت کرده
 افلاک در لیالی و آیام و شهور و اعوام تحصیل معارف و علوم است
 و فضیلت علم و علو رتبت انظام تراست که تصویر بلبل تحریر

بر شاخسار تقریر باد آء عشر عشر ان قیام تواند نمود یرفع الله
 الذین آمنوا منکم والذین اوتوا العلم در حایت قل هل
 یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون و حصول سعادت
 دو جهانی و تقرب بحضرة ربانی و وصول باد ال امال و اما
 موقوف بر اکتاب این صفت است زیرا که از صفات
 قدیم حضرت ازلی است و صفتی که نشانه صفت واجب
 الوجود باشد اشرف صفات باشد و چون ادراک این دولت و دیگر
 سعادات به سحت تن و سلامت بدن ممکن و میسر نیست اشرف
 علوم بعد از علوم دینی و اخراج معارف یقینی علم طب باشد و نیز
 شرف علوم بشری موضوع ان باشد و موضوع علم طب بدن انسانست
 و بدلالات واضحات و آیات بیانات محقق و مبرهن شدن که
 انسان اشرف مخلوقات و اعدل مکنوناتست و علمی که مکتف
 صحت این نوع باشد اشرف علوم باشد و احتیاج باقتباس این علم و

وفوائد قواعد این فن اظهر من الشمس وابتین من الامس است
 این مکینه باقلت بضاعت و قصور صناعت رساله «حفظ صحت»
 بریان فارسی نوشت تا فواید آن خاص و عام را شامل بود و ذخیره
 نجات کلی و قانون اعراض شفا باشد و این کتاب فیه
 نام نهاد بیده و جوی و انا اسأل الله البونق والعصه والتمس
 من الفضلا ان یعفو الزل و یسد الخلل و این را بر مقدمه و چهار
 مقال و چند باب و فضل و خاتمه مقدمه «حقیق حفظ صحت»
 مقالات **اول در حفظ صحت و جبر**
فصل اول در تصا و طکات حکما و انچه «باب حفظ
 صحت کف اند بر وجهی جمله فصل دوم
 «اصلاح امور غیط طبیعی که اطباء از امور سته ضروری
 خوانند و ان شش بابت» «حفظ صحت با هو» **اول**
 و انچه متعلق بران است **باب دوم**
 «حفظ صحت کول و مشروب»

سیوم **باب دوم** **چهارم** ۴۹
 «حفظ صحت کول و سکون بدنی» «حفظ صحت کول و سکون بدنی»
باب پنجم «حفظ صحت خواب و بیداری» «حفظ صحت با ستر و اختیاری»
فصل «حفظ صحت بحسب اسنان و ان چهار بابت» **سیوم**
باب اول «حفظ صحت اطفال» **اول** «حفظ صحت شباب» **دوم**
باب دوم **سیوم** **باب چهارم**
 «حفظ صحت کول» «حفظ صحت مشایخ»
مقال «حفظ صحت بحسب فضول و ان چهار بابت» **دوم**
باب اول «تدبیر حفظ صحت» **فصل** **ربیع**
باب دوم «تدبیر حفظ صحت» **فصل** **تابستان**
باب سوم «تدبیر حفظ صحت» **فصل** **حریف**
باب چهارم «تدبیر حفظ صحت» **فصل** **مستان**
مقال **سیوم** «حفظ صحت اعضا و بنیه»
 و ان دو نوع بابت

باب اول «حفظ و صحت سر و دماغ»
 باب دوم «حفظ و صحت چشم»
 باب سوم «حفظ و صحت گوش»
 باب چهارم «حفظ و صحت حس ششم»
 باب پنجم «حفظ و صحت حس ذوق»
 باب ششم «حفظ و صحت حس لمس»
 باب هفتم «حفظ و صحت آلات نفس»
 باب هشتم «حفظ و صحت دلب»
 باب نهم «حفظ و صحت آلات غذا»
 باب دهم «حفظ و صحت جگر»
 باب یازدهم «حفظ و صحت طحال»
 باب دوازدهم «حفظ و صحت آلات تناسل»
 مقبالت چهارم
 «حفظ و صحت یاد و به مغز و به بطریق نفی مرتبه اول»

فصل اول «اشهر»
 فصل دوم «معاذین»
 فصل سوم «جوارشات»
 فصل چهارم «مفرجات»
 فصل پنجم «ربویات»
 فصل ششم «سکجینات»
 فصل هفتم «مربیات»
 فصل هشتم «اطریفلات»
 فصل نهم «نفوعات»
 فصل دهم «مسمیات»
 مقوله در تحقیق حفظ و صحت
 بدائل صیانت و محافظت از اهم مهمات و اعظم
 واجبات و تقصیر و تاخیر «ین کار گیر و شغلی عظیم»

بهیچ نوع و بهیچ وجه از وجوه جایز نمی باید داشت چه
 مادام که این طریق مسلوک و این حال مرعی دارند از اصناف
 اسقام و الایم هیچ و سالم مانند و بازالت امراض محتاج نکردند
 و حفظ صحت منقسم است بسه قسم از جهت آنکه مرصحت
 که مست یادر عایت کمال و نهایت اعتدال است یانه
 قسم اول را علم حفظ صحت خوانند و قسم دوم اگر ابتدا
 انحطاط است از کمال انرا علم تقدم بحفظ صحت گویند
 و الا علم تدبیر ابدان ضعیفه معروفست چون تدبیر ابدان
 مشایخ و اطفال و ناهمان و قسم اول مخصوص است بحفظ
 صحت و اطلاق اسم حفظ صحت برین قسم حقیقه باشد
 و برباقی اقسام بطریق مجاز و الله اعلم بالصواب
 معال در حفظ صحت روحی فکر و ان سه فصل است اول
 فصل در وصایا و کلمات حکما در باب حفظ صحت گفته اند

51
 ۵۱ جالینوس می گوید چاره نیست انسان را ارضیانت و محافظت
 صحت و تدبیر آن چه بهترین صناعتی از انواع صناعت
 طب حفظ صحت است که اگر صحت باقی باشد از دیگر صناعت
 طبی مستغنی باشد و ازین جهت حفظ صحت واجبست
 از آنکه صحت سبب بقا است مادام که ممکنست و سرمایه
 هر غنیمتی عمر است که بدان سعادات و لذات دنیوی
 و اخروی حاصل توان کرد و علما و حکما متفق اند
 که آدمی از طبایع مختلف متنوعه مخلوق است و همه روز
 بجهت اشیای چند داخلی و خارجی چون حرارت
 غریزی و حرکت و حرارت هواسته قدری از
 بدن ایشان تحلیل می رود بواسطه این محتاج
 بطعام و شراب اند تا طبیعت بدل مای تحلیل حاصل کند
 که اگر آدمی غذا نیا بد که طبیعت بدل مای تحلیل سازد

هلاک شوند و اگر در آن اسراف کنند معلول و بیمار گردند
و ازین جهت حق تعالی جل جلاله و عم نواله «قرآن مجید بآید
فرمود کُلُوا وَ شَرِبُوا وَ لَا تُسْرِفُوا» و اتفاق علماء و فضلا
بر آنست که مرکس که طریق اعتدال «ما کول و مشروب و حرکت
و سکون و استفراغ و احتیاس و دیگر عادات مرعیه
و از آن تجاوز نکند صحت و بقا را و بسزاوارتر باشد و نافع تر
از آن کسی که «بین معانی افراط و تفریط جایز دارد و جالبینوس
میگوید که بسیار مزاج صحیح از جهت افراط ماکولات
و فی وقت خوردن آن مرض انجامیده و بسیار مزاج بد
بحسن تدبیر و مراعات ترتیب باصلاح لهن و او بوده اند
که شخصی از حارث بن کاذه که از جمله اطباء حادق بوده
سوال کردند که طب چیست گفت برهیز کردن و اعتدال نگاه
داشتن و جنبین گویند که یکی از حکما در برهیز کردن

52
و تقلیل غذا مبالغه می فرمود با او گفتند که برهیز بسیار
سبب ضعف باشد گفت من میخورم تا بنیم نه می زیم تا بخورم
بس معلوم شد که اعتدال سبب صحت و بقاست و معنی
اعتدال آنست که خلط اربعه که عبارت از خون و صفرا
و بلغم و سودا است «بدن جنان و جنان باشد که باید
و آن با اعتدال غذا «کیفیت و طبیعت حاصل کرده و اعتدال
غذا از اعتدال کیفیات اربعه که آن حرارت و برودت
و رطوبت و یبوست است حاصل شود و اعتدال کیفیات
اربعه بحسن تدبیر فصول اربعه باشد و جالبینوس میگوید
صحت باقی باشد مادام که آدمی آن خورد که موافق مزاج و فصل
سال و عادت او باشد و آن خورد که تن او بان برورده شدن
باشد و جنان خورد که طبیعت از هضم آن عاجز نشود و جتحد
نبوی علی قایله افضل الصلوات و اکمل التحیات برین

واد است المخله بیک کُل داء و الحمیه ز اس کل دواء
 یعنی معده خانه درد ست و برهیز کردن سردار و است
 و هر تنی آن باید داد که عادت بدان کرده است
 عود عمل بدن ما اعتدال فصل
 «حفظ صحت با موری و ان کشش بابست»
 باب اول «حفظ صحت هوا و به و به متعلق بر اس»
 بدانکه از جمله اسباب حفظ صحت یکی هواست
 که آدمی استنشاق آن میکند از جهت بدرقه روح ما و ام که
 صافی و معتدل بود و هوای معتدل آن بود که از سردی
 او سرما درشت نیاید و از گرمی او عرق نخیزد و امرجه
 بسبب اختلاف هوا متغیر می شود و چنانکه اگر کسی «هوای
 بار در طب نشو و نما یافته باشد چون از انجا بهوای حار
 بایس نقل کند بیمار کرده و اگر در هوای حار بایس عازم گردد

بود و نقل کند بجای که هوای انجا بار در طب باشد مزاج او متغیر
 گردد و موجب حدوث و وقوع امراض شود و حفظ صحت
 باعتدال هوا چنان باشد که از هوا که بغایت سرد و بغایت
 گرم احتراز کند و «هوا سرد هیچ عضو برهنه نکند
 و خود را بجامه های کرم پوشیده دارد و در هوای کرم
 از حرارت آفتاب احتراز باید کرد و در جای خنک مقام
 کند و آب بزند و ظروف پر آب کند و پیش خود بنهد تا تعدیلی
 در هوا پیدا شود و کاسنی و کاه و کدو و برک بید
 در نزدیکی خود نهاده و مفید بود و «مرغزارها و بیشها و
 جایی که درخت انجیر و جوز و کرب و کدونا و باقلا
 و آب ایستاده و مقابل و مزابل باشد توطن بنایید کرد
 چه هوای چنین مواضع بغایت بد و مضعف قلب و مفسد لون باشد

والله اعلم بالصواب

باب دوم در حفظ صحیح غذا و آشپزی

بدان نیکاه داشتن اعتدال در طعام حبان باشد که مردم
غدا و قتی تناول کنند که اشتها صادق باشد و فضله غذائی
که خورده باشد مستغرق گشته و چون اشتها پیدا شود
«خوردن غذا احوال نماید و الا معده خلطی جذب کند
و مولد صداع و غشیان شود و چنان دست از غذا باز گیرد
که هنوز اشتها باقی باشد کما قال الشاعر

فقله اكل المرء يشد فمه واثاره للاكل يورثه العمى
و نگارند که معده از غذا امتلأ کرده و ازان حذر نمایند
لما قال الشيخ الامثل الشدید فی کل حال قنال کان من الطعام
او المشراب کما قال الفم الحکیم و غیره اذا قل طعام المرء
عاش طویلا و اگر روزی غذا بیش از عادت و حد اعتدال
اتفاق افتد یا مسال روز و گزیند میران کند و نافع ترین غذا آنست

54
که در حرارت و برودت و رطوبت و لطافت و کثافت معتدل
بود چون نان کندم و گوشت کوسفندیکل ساله و گوشت کبک
و دراج و طیهر و غاز و فراخ و جالینوس آورده که هر کس که
خواهد که اخلاط محموم در بدن او تولد کند و زود فاسد و
منقص نشود باید که با مواد نان کندم یا کتناول کند و بین
گوشت کوسفندجولی و این در نلذبه و شیخ در حکایات یاد کرده
که هر کس که بعد از عادت کوه باشد و بدن پرورده او را آن غذا
بد که بدن معتاد است بهتر از آن غذائی نیک باشد که بدن معتاد
نکرده و اگر خواهر که از آن غذا بعد عادت باز کند طریقه تدبیر
مرعی دارد و صالح ترین اعضا مویشی گوشت دست است
و کرده و آب گوشت افضل از جرم اوست و ملین است و گوشت
کباب قوت کمتر از آب گوشت دارد و عقل طبیعت است و چیزی که
بغایت کم باشد یا بغایت سرمد حافظت تناول نکند از آن

جهت که حکما بنا حفظ صحت بر اعتدال نهاده اند
و بهترین اوقات غذا خوردن آنست که اول جاشت و آخر
عصر باشد و زمانی که هوا گرم کرده غذا نخورد و مناسب
ترین زمان غذا خوردن آنست که در روز سه نوبت غذا
تناول کنند یکی روز وقت نماز ظهر و دیگر روز بامداد
و عصر و اگر بدین قناعت نتواند نمود در سه روز به دو نوبت
اقتصار نماید و بسبب غذا بسیار نباید خورد که جمله حواس
مضرب و واکثر امراض از آن تولد کند و گرسنه
بجواب نباید رفت که حرارت متوجه داخل گردد
تا بهضم و نفع غذا استعمال نماید و چون غذا نباید
متشیت با عضای اصلی گردد و موجب ضعف شود
و اگر تواند که قطامیوه نخورد از بسیار مرض ایمن باشد
و اگر نتواند بر آن کور و انجیر اقتصار نماید و آن بیش

55
از طعام باید خورد و امر و دوسیب بعد از طعام و تناول
خربزه شیرین باید که میان دو غذا باشد چنانچه بعد
از آنحدار طعام اول و قبل از آن خال طعام ثانی بود و از
عقب آن محرومی المزاج را سکنجبین قند می تناول
باید کرد و مبرودی المزاج را رنجیل پرورده و زردلو
در معده ناری مستحیل کرده و با صفر اشود و اگر
اثر امتلا در بدن ظاهر گردد و تقیل غذا باید کرد
و اگر بدان منافع نشود نظر کند اگر امتلا از دم باشد
فصد کند و استفراغ دم نخست قوت و طاقت سن
و عادت واجب داند و اگر از صفر باشد نقوعات
و دیگر مسملات صفر باید خورد و اگر امتلا
از بلغم باشد یا از سودا مسملات که مخصوص است
بایشان بکار دارند و نیک دارند که مواد فاسده

در بدن مستحکم و متعین نکرد و اما تدبیر مشروب
اول معلوم باید کرد که فایده آب در بدن است
که بدرقه غذا کند و از عروق و قاق که اطباء انرا ماساریقا
خواهند بگذرانند و منع کرد و دیگر اعضا
رساند پس وقتی که غذا هضم معدنی یافته باشد
و محتاج مبدروق گشته آب باید خورد و در حالت
غدا خوردن آب نباید خورد و الا غذا نا منضم
بگذرانند و سده باز دید کند مگر که غذای
یابس بود که جایز است اندکی از آب خوردن و هر
مقدار آب که پس از غذای خوردن باید که سرد باشد
تا تسکین عطش کند و ازین سبب ابن نفیس
فرموده که آب سرد بعد از غذا در معدی ناری قایم
مقام و نایب مناب جوارش است بشرط آنکه

۵۶
از کوره دهن تنگ بپاشد مدت اندکی از و صبح
ماند و کسانی که امراض عصبانی چون فالج و
تشنج برایشان غالب بود نباید خورد و از عقب
حرکه مفراطه و جماع و حمام و بر سر میوه
خصوصا خربزه آب نباید خورد و بهترین آب
است که منبع او دور بود و خفیف الوزن باشد
و لذیذ طعم بود و بر روی سنبل و گل زر و کدرد
و افتاب بسیار بر و تافته بود و احتراز از آب حاره
و آب جشمه و دیگر آبها که جریان نیافته بود باید که
و از جمع میان دو آب محنن مادام که یکن از ایشان
مخدر نشده باشد اما تدبیر شراب
مرجند حرام است و صاحب شرع از آن منع فرموده
اما چون اتفاق حکما بر آنست که شراب مرخص

صحت را موافق ترین اشیا است بنا برین واجب نمود
 متعنت و مضرت او نمودن و شراب مفید است که
 انکوری و خوش رنگ و خوش بوی متوسط میان
 قدم و حدوث باشد و شراب که غیر انکوری
 باشد نباید خورد که بخار آتی که از آنها مرقی و
 متضاعف کرده مضاعف دماغ بود و شراب
 بر سر غذا نباید خورد که غذا نامنظم بگذراند
 و سده حادث کرده و در وقت کرسنگی
 همچنین نباید خورد که مفاصل و سنج از آن متولد گردد
 و شرب شراب بعد از انقضای چهار ساعت از زمان
 تغذی باید بود و ادمان بر آن جایز داشتند
 که سکر متواتر عظیم مضاعف دماغ و حواس است
 و چندان نباید خورد که دماغ از آن ^{بغایت} منفعول گردد

اما نامی دو نوبت رجعت است که چندان خوردن که
 بیخوش کردند بجهت تعطیل دماغ و حواس و باید که
 محرومی مزاج شراب رقیق که باب یا عرق بیدمشل
 یا عرق کاسنی مزج کرده باشند خورد و تنقل
 بسبب اصفهانی و کاهو و سفرجل میکند و مبرودی
 مزاج شراب عتیق اندک مزج و تنقل بفسق و مغز بادام
 مسلح و جوارش عود و عنبر مناسب بود و شراب
 غلیظ شیرین بدن را فربه کند اما محدث سده بود و
 شراب رقیق تلخ مفتوح سده و مقوی هضم بود و اما
 بدن را لاغر گرداند و تشریب باقداح صفار بهتر از
 کبار باشد و تبعید دور از جمله واجبات بود
 و «زمان تشریب باید که در جائی که مشرف بحاری
 و مجاری آب و بساتین و ریاحین باشد بنشیند و مطربان

و مطربان خوش الحان و ندیمان لطیف مناسب نزد یک خود
 بنشانند و رخت کاکل سبز با سفید پوشانند تا هر یکی از
 حواس استیفاء حفظ خویش بر گیرند و اگر نفوذ بالله
 خماری که موم و مغ و مشوش حواس باشد و ترقی بخار
 حادث کرده و معالجت آن بر ریاضت حکیمانه مثل
 استحمام و شستن با کهن و دفع بقایای شراب از معده
 نفی کند و بعد از آن بتناول اشربه که صادق الحموضه
 باشد مثل سکنجبین ساده و شراب حماض و شراب
 لیمو با عرق کل و بید و اغذیه لطیفه سریعیه
 الانضمام چون زرد سبزه و لیمویه که بغرض طبع یافته
 بود استعمال نماید و اندکی خواب کند و پای را با آب
 گرم و سبوس کند و خطمی و بنفشه و امثال آن بشوید
 و از جیز که بخاصیت دماغ را زیان دارد از خوردن و بوییدن

۵۸ ۵۸
 احتراز باید نمود چون سیر و بیاض و کرش و ماهی و
 از جیز که مولد صداع باشد اجتناب واجب داند چون
 برابر افتاب و مکث و لبث در مجالس چاره خصوص در حمام
 و از استنشاق هوایی که مخلوط باشد با دخان و غبار همچنین
 دور باید بود و استنشاق کاه و هوا و صندل و کلاب
 و خیار و کدو بغایت نافع بود و تخم بومهدی همچنین

باب سی و دوم در حفظ صحیح کبد و کونین

بدانکه بقراط فرموده که فایده ریاضت معتدل بیش از منفعت
 داروست بدان سبب که مسهل همچنانکه اخلاط مذموم
 مستغرق میگردد اند بتبعیت او اخلاط محمود مستغرق
 میگردد و اند و ضعف بادید میگیرد اما ریاضت معتدل
 اخلاط مذموم من دفع میگرداند و اخلاط محمود محفوظ

میدارد و سکون دایم و ترک ریاضات فضلات بتدریج
 بدن مجتمع گرداند و حرارت غریزی را آن متفرق
 گشته منطفی کرده و بر ریاضت هر شخصی از اشخاص
 و هر فردی از افراد بحسب عادت او باشد چون تردد کردن
 و برابر نشستن و دویدن و تیر انداختن و صید کردن
 و کوی زدن و در آن نیز اعتدال بر عی داشتند که چون
 نخستگی کشد مضر باشد و وقت ریاضت بعد از
 انخذا ر غذا از معده و خلوا معا از ثقل و مثانه از بول است
 و هر عضوی ریاضت خاص دارد از آن دست تیر انداختن
 و کتابت کردن و از آن چشم جیرنگ باریک دیدن و نظر
 باشیا جیراها رشت کردن و از آن گوش او از ما و نغمه ها ناخوش
 شنیدن و از آن کینه خواندن با و از بلند و از جمله ریاضت
 مستحسن دکل است و دکل معتدل موجب فریبی بدن مقوی

۵۹
 اعضا باشد از آن جهت که دکل مسام منفتح گرداند
 و حرارت غریزی منفس و فضلات بتخلیل برود
 و جذب دم بظاهر بدن کند و از اسرغ گرداند
 و چون افراط نمایند موجب هزال و ضعف شود از آن
 جهت که خوفی که از داخل بظاهر جذب کرده باشند
 بتخلیل برود بدن را زرد کند و چون دم که مرکب روح است
 بتخلیل برود روح نیز بتخلیل برود و ضعف پدید شود

باب چهارم در حفظ صحت

و سکون نفسانی تنفر از غموم و هموم که
 از درگاه مخدومی ابدامستبعد باد از اعظم محذورات
 و اهم واجبات است و اعراض نفسانی غم و غضب
 و هم و خوف و خیالت است حافظ صحت را لا بد است
 احتراز از افراط این معانی چه اعراض ^{نفسانی} ابدان

مرتبۀ سوم است بلك اشران بیشتر است و هر يك از اعراض
نفسانی مذكوره فعلی و عملی مخصوص دارند
اما غضب — حرارت غریزی را در بدن منتشر گه اند
بنوعی كه تب پدید شود اما غم و هموم
و خوف موجب ضعف باشد اما مرجه بدان معتاد
گشته باشند و بدان مستمر شده چون طبیعتی
دیگر بود كه العاده طبیعت ثانیة و ازین سبب
نشاید كه مردم خور اسیر عادت می کنند كه خلاص
ازان متعذر بود و اگر بعبادت بد معتاد گشته
بود غایت جهد مبذول داشته بتدریج ازان عادت
مراجعت نمایند و باید كه همیشه نفس خویش را بفرج
و عبور و اجتناب و مشغول دارند و انبساط
و انسراج عشوه و شیوة خود سازند و بادی جیری

خود را ملول و متفكر بذارند و اگر نعوذ بالله روزی یکی
از اعراض نفسانی روی نماید بضر حیات و مقتضیات
و حکایت فرج بعد از شدۀ خود را باز آور دجه جمیع
امزجه را غم مضراست سیمای طایفه له مبرود المزاج باشند
باب پنجم در حفظ صحیح خواب و بیداری
اول معلوم باید کرد كه خواب دو قسم است طبیعی
و غیر طبیعی و خواب طبیعی فواید بسیار دارد دماغ
و حواس و جمله اعضا را نافع است ازان جهت كه در زمان
نوم حرارت غریزی متوجه داخل می گردد و بهضم و نضج
مشغول می شود و خواب غیر طبیعی را سبات گویند
وان ارجحله امراض مخوفه است و بهترین خواب است
كه «مقدار معتدل و استقراعی متصل بوده و وقتی
خواب باید کرد كه غذا از فم معدن منخذر گشته باشد

و بقران رسیده و اول زمانی بردست راست خست بزند
تا از فرم معده غذا بقعر معده منحذ رود بگر بردست چپ
انعام نوم کند تا ضغط احشا کند و احشا ضغط معده کند
و غذا زود هضم گردد و نوم مستلحق بغایت مکروه
و مضراست چه فضلات با سبانی از دماغ بقصبه ریه
منصب شود و بسیل و دق و سکت و فاج انجامد
و خواب بگر سستی نشاید از آن جهت که حرارت متوجه
داخل شود تا بهضم غذا شروع کند و چون غذا نیابد
و متشبث باعضای اصلی گردد و باذیت و افنا بطوبه
غریزی اشتغال نماید و از آن دق و دبول اعضا تولید
کند و خواب در روز بغایت مکروه است بدان
سبب که مولد اخلاط فاسده و مکسل و هجر و مسترخ
اعصاب و مذهب نشاط است و طحال را بزرک و رنک

روی را زرد و تباه گرداند و سوء الفکر باز دیدارد
و خواب معتدل مقدار دو ساعت باشد و اگر نتواند که
بکلی در روز خواب رض کند اولی و انسب باشد و لا
دو ساعت رخصت است چنانچه هشت ساعت بیدار بود
و اگر نتواند که بتانی و تدریج ترک خواب روز کند اولی باشد و در
بیداری نیز طریق اعتدال مرغی چاره بیداری با فراط محقق
دماغ و مضعف هضم و حرارت غریزی و معسد لون
و مندر بالجنولیا و فطرب است

باب در حفظ صحت یا استنفاغ و احتیاس

الجماع اطباء و فضلا بر آنست که تلین طبیعت بر دوام
صحت معین است پس چون احتیاس احتیاس کند
سروع در مکینات و دفع اخلاط عالیه نماید مخصوصا
صفرا بطبوخ فاکمه و هلیله و دیگر نفوغات

و مسهللات اخراج نمایند و بلغم را بمطبوخ تربد و حب ایره
و سودا را بمطبوخ افتمون و حب ان و اگر خون غالب بود
فصد و حجامت باید کرد بحسب قوت و واجب و در فصد کردن
ابرام و مبالغه نباید نمود که بدن را نحیف و جگر و معدن را
ضعیف گرداند و امراض مزمنه چون خفقان و فاج و
استسقا و سکتة تولد کند و اگر بفصد کردن معتاد باشد
ترک آن نباید گفت و الا حسی مطبقة و حنّاق و دما میل
و ثبرات باید آورد و در فصل تابستان احتراز از فصد
باید کرد که در ببول و تحول حادث گردد و صبیان و
مشیخ را فصد کردن بجایت مضراست الا وقتی که
ضرورت باشد و داروی مسهل کسی را باید خورد که تن
او قوی باشد و طعام مختلف و میوه متلون بسیار خورد
و کسانی که طسعت ایشان از اصل مجیب افتاده نشاید که داروی

سهل

سهل خوردند و کسانی که ضعیف و لاغر باشند همچنین نشاید
بیب اکل ضعف زیاده کند و بهلاک انجامد و چون این
طبیعت زیاده شود و حبس آن بقوا بض و حایبان لازم
گردد و کسانی که اغذیه مختلفه متنوعه بسیار خوردند
و اذخالی جایزد آرند قی کردن ایشان را عظیم نافع بود
و از فواید قی کردن آنست که معدن را از اخلاط
فاسده بآل کرد و اندویدان سبب اشتها کماینبی
حاصل گردد و در هضم و نفیج قادر شود و بدن را
فربه کند و دماغ و حواس را سود دارد و جهت اکل
دماغ محاذی معدن است چون معدن پاک باشد از اخلاط
فاسده دماغ نیز بسلامت باشد و بخارات رذیه مزاجی
و متصاعده دماغ نشود که احوال دماغ مشوش گرداند
و در زمان قی کردن باید که چشمها را به بندد و بعد از فراغ

ازان اب سرد بر روی زند تا ماده که بواسطه قی متوجه
 دماغ گشته باشد باز کرده و کسی را شاید
 که قی کند معه او نزدیک و کردن او کوتاه
 و قوی باشد و در هر ماهی دو نوبت متعاقب قی شاید
 کرده و باید در فصل ربیع یا تابستان یا بهواکم شده
 باشد قی کند و از جمله مستفرغات معتاد در حالت
 صحت و حمام است و اما قول موجب مفید درین هر دو
 بیاکنم انشا الله تعالی بدانکه جماعتی متاخران
 مثل بقراط و حالبیوس بر آنند که جماع یکی از
 اسباب حفظ صحت است بشرطیکه مخانجه مشروط
 حکماست بگشتن و اعتدال نگاه دارند
 و در حالت سگ و خلامعه و احتقان و بعد از قصد
 وقتی و اسهال و حمام و کارها سخت احتراز فرمایند

دارند و کسانی که سرخ روی و بیارموی و دموی ۶۲
 مزاج باشند اگر مقصدی این شعل بیار شوند شاید
 و بلغمی مزاج و سودای و صفرائی را کمتر باید
 کرد و مجامعت در حالت احساس قوت شهوت
 و حصول نعوظ تمام خالی از تکلف و تنگ
 و تسخیر نظر در مستحسبات خفته واجب و نوم
 معتدل اندک بیزد و اگر از سن بلوغ تا بیست و دو
 سالگی در مجامعت افراط نمایند رخصت است
 و بعد ازان تا سی سالگی در هر دو روز سه نوبت شاید
 و اگر ضعف همچنان باقی باشد در هر روز دو نوبت
 مشغول شود و در زمان متباعد و از سی سالگی
 تا چهل سالگی هر روز یک نوبت و از چهل سالگی تا پنجاه
 سالگی در سه روز یک نوبت و از پنجاه تا شصت سالگی

«هر پنج روز یک نوبت و از شصت سالگی تا هفتاد
 سالگی «هر ماهی سه نوبت و از هفتاد تا هشتاد پنج
 «هر ماهی دو نوبت اگر فوت تمام باشد والا
 «هر ماهی یک نوبت و بعد از آن تا آخر عمر نشاید و اگر
 مشغول شود بغایت بد و مکروه بود و مجامعت
 و وطی صغیر و زشت منظر و متروکه الجماع و دختران
 بکر غاصیت مضعف است و ترک جماع موجب
 ظلمت بصر و ثقل بدن است و جماع معتدل معش
 حرارت غریزی و موجب ازدیاد فرج و طرب
 و مزیل غم و غضب و نافع امراض سودائی چون
 المیولی و مانتدان و جماع محبوب موجب ازدیاد
 سرور و راحت و حیور و صحت است و اگر چه منی بسیار
 متفرغ گردد اما حمام فراید بسیار دارد و از جمله

خولع

۶۴
 خواص او آنست که مقطع ریح و اسهال و مقوی و منعم
 بشرة و متسکن اعیا و اوجاع و مزیل اوساخ از سطوح
 اعضا و مفتخ مسام و محلل اخلاطی چندانکه «اعماق
 بدن مجتمع گشته و قوت دارو بدان نرسیده است
 و اعتدال نگاه باید داشت چه افراط در آن مضعف
 بشرة و مسقط قوت است و مصدع و حادث غشی
 و حسی باشد و استحمام «بحالت امتلا مکروه است
 خوف از حدوث سن و «در حالت جوع هم نشاید
 خوف از اذابت رطوبات اصلی و کسانی که
 صاحب مفاصل و فقرص و اورام باشند استحمام ایشانرا
 مضر باشد از جهت اکل حمام ترقق اخلاط و توسع مجاری
 و منافذ و مواد اسان باعضای ضعیفه منضبط شود
 و اوجاع و اورام زاید گردد و چون مطلوب از حمام

توطیب اعضاست از تفریق و تحلیل اجتناب باید کرد
 و چون میل بدخول حمام کند طریقه تدریج مرعیت دارد
 و «برپوشیدن همچین و بهتر حمام است که قدیم بنا
 و واسع فضا شیرین آب باشد و محافظت باید که در هر دو روز
 یک نوبت بحمام رود و از شرب و تناول «حمام احتراز
 باید کرد از جهت آنکه در حالت اسهال مجاری و منافذ
 متسع است و کیفیت آن زود با عضو ریشه رسد و الله اعلم
فصل سی و چهارم در استحسان و ان چهار باب است
باب اول در حفظ صحت اطفال
 باید که چون طفل از کتم عدم بصر او وجود نزول کند او را
 قطع سر او کنند بقدر چهار اصبع و حرره معموس بر روغن
 زیت بران بزنند و قدری رماد الصدف بران بپاشند
 تا مفتوح نشود و زود مندمل کفه و مجموع بدن او

بانی

۶۵
 بانی مملح مغشول کرد اند ما بعید او ساخت که «رحم
 متراکم شدن باشد و تقویت اعضا و تصلیب جلد کند
 و بهتر اطلاع لفته اند که سادج و قسط و سماق و ستر
 است و بعد از آن باب فائز باز بشویند تا بازالالت ملوحت
 کند و «رقط سعی مجهود مبذول دارند تا عضوی از اعضا
 که معوج می باید مستقیم می چند و عضوی که مسقیم باید
 معوج نکرد اند و احسن اوقات غسل اطفال بعد از نوب
 اطول باشد و غل ایان «هر یک روز و نوبت رخصت است
 و «در غل باید که نوعی سازند که صماخش از تن
 آب مصلون و محروس ماند و مسکن او در جای تاریک باشد
 تا روح با صره بواسطه ضوئ تحلیل نرود و استحمام او بانی
 معتدل باشد در صیف و مایل بحرار است «شتا جناح
 لذاع نباشد و بهتر غذا را او شیر مادر باشد و ام که

صحیح المزاج بود و از مباشرت و مباحثت در حالت ارضاع
 اجتناب واجب دانند چه مجامعت محرک خلط است
 و بواسطه حرکت خلط شیر بریان و موجب تغییر
 مزاج طفل گردد و مخامله نشاید که شیر طفل در دور
 حالت و طامه بایده غذای معتدل که مادر و پدرش بدان
 معتاد باشند بکار دارند و ایشانرا از شرب شراب
 و استغراق دم مصون و محفوظ باید داشت اما در وقت
 ضرورت حجامت جایز داشته اند

باب دوم در حفظ صحت شبان

باید که ایشانرا از اغذیه و اشربه حاره اجتناب نمایند
 و از غموم و هموم و تعب و محنین و دعت و ترفه بپوشند
 خود سازند و هر بامداد سکنجیز ساده صاف و الحموضه
 ده درم بشربه سرد تجرع فرمایند و غذا مزوره ساق

و غیر

66
 76 و لیمو و دیگر حموضات مفروض و طیهو و گوشت جدی

اختصار نمایند و از حلوبات محترق باید بپزد اما
 حلوائی که از قند و روغن بپزد ام ساخته باشند شاید
 باب سوم در حفظ صحت نوجوان

ایشانرا باید که فراغت و دعت و اسایش اختیار کنند
 و مباشرت کمتر اشتغال نمایند و هر بامداد طقند در رم
 بخایند و آبش فرو برند و از حموضات و اغذیه غلیظه
 و فصد و حجامت اجتناب لازم دانند و از لحوم
 که مناسب امزجه ایشان بود گوشت بک و دراج
 و طیهو و قار باشد و اسهال را

باب چهارم در حفظ صحت مشایخ

امزجه ایشان بارد یا بس می باشد باید که از اغذیه غلیظه
 و دریه تخصیص بباله و حموضات و اشاردینه مثل رشته

وتمتاج و کاجی و مانند آن اجتناب واجب است و راحت
و سکون کزینند و حمام معتدل ایشان را نافع بود
و مرابدا در جیل برورده قدری با کنگبین قدری اسلاخ
نمایند و از امتلا و مباشرت بغایت محترز باید بود
و باید که بیشتر وقت غذای ایشان آب گوشت یا رزده
ببینیم برشته بعد **مقاله دوم**

«حفظ صحت بحسب فصول و آن چهار باب است»

باب اول در حفظ صحت و فساد بیع

بیان این فصل عارط است و اصح آنست که فصول اربعه
بحقیقت اوست و مرابدا قبل از تناول غذا بریاضت
معتدل معتاد بروجون سوار گشتن و بپایه رفتن
و کف و شنود کردن و مصارعت و تیر انداختن
استعمال باید نمود و بعد از آن بیک ساعت حمام باید رفت

و اعضا باب معتدل شستن و زود بیرون آمدن و حمامهای
نظیف مطیب پوشیدن و سرتی سرد از سکتییر ساد و ده روم
عرق کل ده روم عرق بیدمشل و روم تجرع فرود نوبت بعد از ساعتی
غذای موافق مناسب حنا نجه متوسط در کیفیات باشد باید
خورد و از حموضات لیمونه و نارنجینه که با گوشت بره و بزغاله
و فوارج و کبیل و طباهیح مناسب دانند و از غذای غلیظه
و ادویه حار و چون گوشت کاه و سیر و بیار و محرکات
مفرطه و افراط مجامعت و مکالمات و مباشرت اجتناب
واجب است و مقام در ساکن معتدل باید ساخت و در اول
فصل بحسب قوت و طاقت و سن و عادت دم را مستغرق
کرد الله تا از اکثر امراض دموئی چون خناق و ماسر

و اورام و دجه ایمن و صیحه و سالم ماسد و الله اعلم

باب دوم در حفظ صحت و فساد تابستان

مزاج این فصل حار یا بس است و جهت مناسبت و مشابهت
امراض صفراوی چون غلبه لازمه و دایم و محرقة تولد کند
از ادویه حار و اغذیه غلیظه و ماصعت با فراط و بصی
با ثواب و فصد و مسهل اجتناب باید جست و از خمایی
که معرق باشد مخمن و مبردات و مرطبات از اشربه و اغذیه
استعمال باید کرد و از میوه انار و سیب شیرین و الو و امرو
اقتضار باید کرد بشرط عدم افراط و مقام مسکن بارد نزدیک
اجزای معیه شمال اختیار کند و از فصد و مسهل اجتناب نماید

باب سیوم در حفظ صحت و فصل اخذ

مزاج این فصل بارد یا بس است و از مولد امراض سودائی
چون مالنجی و لیا و قطرب بعد و اغذیه حار و رطبه چون هر ریه
که معموله و کوشش بیش از یک سال بعد و بر رخ بشیر اقدام باید نمود
و مسکن در مواضع معتدل و احتیاج معتدل مفید باشد و از مباحث

و ماصعت اجتناب نمایند و از باد بخان و گوشت شکاری
و ماهی شمر و سیر و بیاز و دیگر مولد صفرا احتراز باید نمود

باب چهارم در حفظ صحت

در فصل میثاق

مزاج این فصل بارد و رطب است مولد امراض بلغمی
چون فالج و رعشه و سکته و تشنج موجب احداث کام
و نزله و سعال باشد از اشیا مبرده مرطبه اجتناب نماید
و با اغذیه حار چون گوشت کوسه و کوسه و کوسه و کوسه
مرض با اب و بل حار و کباب و متجنه و هر ریه و گوشت
مرغ و علوی و عسلی قناعت نماید و تنقل بخوارش عود
و عنبر و مصطکی مناسب بود و از فواکه با بنجیر خشک
و مویز منقح و بسته و بادام اقتضار باید نمود و مسکن
در اماکن حار باید جست و تا احتیاج ضروری نشود فصد
نباید کرد و مسهل نباید خورد و بحمام رفتن و حیدان

توقف نمود که اعضا اقتباس حرارت لطیف کند نافع و مفید بود

مقاله سیوم در حفظ صحیح اعضا

ریلیه و مری و سهوان سیف با نیست

باب اول در حفظ صحیح و دماغ

از دماغ منتنه و عنبه و دماغ و خیالات نامعلوم
با حذر باشد و محرومی مزاج را بنفشه و کدو و صندل
و مبرودی مزاج را مشک و عود و نرگس و مرزنگوش بوییدن
مناسب بود و مداومت بر اشتام روغن بنفشه و خیری
از زکام و نزله و ذات الحنب و ذات الصدر
و صرع و ثبات صحیح و سالم مانند و حمام به توقف
اب فائز بر سر و دماغ ریختن نافع باشد و در خزان
و زمستان و بیشتر اوقات سر پوشیده دارند

باب دوم در حفظ صحیح چشم

بیا نکل چشم را از عنبه مترادف و دماغ متکاثف ۶۹

و اشیا براق و خطوط بغایت باریک و تردد بافتاب

بصگاه دارند خوف از ضعف و تحلیل روح با صرع

و نظر بآب جاری و سبز و مقوی روح با صرع بود و از

اکل مخدرات چون سیر و بیاضا حذر از باید کرد

و برود حصرم و قرع التخال را مفید بود و نافع است با الله

باب سیوم در حفظ صحیح سمع

در حفظ صحیح سمع چون او غریز تر از دیگر حواس است

محافظة ان سعی مجهود مبذول دارند و ان جنایا باشد

که او را از آوازه های صعب چون بول و طبل و باد های

سرد نکاه دارند و در چند روز قطره روغن

کدو نیم کدو «ان می جاکند و الله اعلم

باب چهارم در حفظ صحیح حشر چشم

بوییدن را از هوای گرم و سرد و کرد و خال و رواج منتنه
 محافظت باید کرد و بحسب فصول و معنی که مناسب آن
 فصل باشد «می چکانند و موی از بینی برکنند مضر است
 و دست نداشتند» «سوراخ بینی کردن مولد قروح است
 و مردوز سوراخ بینی باک که نه و بوی خوش بوییدن و در
 عطپیس مبالغه ماید نمود تا الخلاطی که را انجا منجم بود مخدر که
باب پنجم در حفظ صحت حس ذوق
 باید که از اشیاء حاره چون سیر و بیاز و کند ناواب بغایت
 سرد احتراز کنند و هر باده قدری قریب بجایند و اب
 آن بلع کنند تا رطوبات را منجذب که الله معین باشد
 «مکالمات و مباحثات شخص را فصحیح که اندودان بد که
 و عرق کل شستن مقوی لثه باشد و مسواک کردن بوی
 دهن را خوش کند و مقوی دندان باشد و الله اعلم

باب ششم در حفظ صحت حس لمس

«محافظت آن اعمال جایز ندارند و از ملاست و ملاقات
 اشیاء قابضه چون پوست انار و مازو و کارها ضعیف
 که دست را درشت کرد اند اجتناب نمایند وادمان
 مطبیه» دست و پای مالیدن از جهت دفع خشونت نافع بود

باب هفتم در حفظ صحت آلات تنفس

باید که احتراز از غبار و دخان و بوی رواج منتنه و اغذیه
 غلیظه بارد و طبخ چون بنیر و گوشت کاه کنند
 و خوف از حدوث الخلاط غلیظه «قبضه ریه مودی
 سواثر تنفس و ربو و ضیق النفس و سعال و امراض
 مزمنه چون سل و ذات الریه و تنقل با حیر و صبه
 ریه را از خللاط غلیظه باک کرد و الله اعلم

باب هشتم در حفظ صحت

باید که سعی بجهود در دفع غموم و هموم و اشیاء مکره
 مبذول دارند و طرق مخصوصت و محاذلت مسدود
 کرد و اندک خوف از حدوث امراض سودائی چون
 جنون و مالمیولیا و فرغ معتدل و نشاط متوسط و اشتماع
 الحان طیب و سماع ملذ و مجالست با طریفان و محاورت
 با لطیفان عشوه و شیوه خود سازند و از صحبت جهال
 و قبیح المنظر و لجوج و حساد و اراذل الناس احتراز
 کنند و از اغذیه و اشربه که مولد می لطیف باشد
 چون شراب الخودی که متوسط طعم مسان حدائت و عنایت
 و رقت و غلظ و کوست و کوفت و کولی و کبک و دراج
 و طیه و فار و صفرة مصر نیمه است مرا و متجویند
 و مرابدا مقدار دود اکل مفرح یا قوت در سرخی سرد
 از شراب حماض مصری ده در هر عرق کل در هر عرق ^{مشک}

ده درم حل کرده تشریب فرماید

باب نهم در حفظ آلات غذا

باید که در محافظت معده جد بلیغ و سعی محمود نمایند
 کما اشار الی غلبه الصلوی الدم قال المعده بیت کل
 داء و الحمیه راس کل دواء عود کل بدن ما اعتاد
 یعنی معده خانه قور سرد و بر هر کردن سردار و است
 سردی را از آن باید داد که بدان مقدار دست و معده را
 از املاصون و محفوظ دارند تا قوت هاضمه از هضم عاجز
 نیاید اگر غذا ما منضم از معده منخز که هاضمه کبدی
 از هضم آن عاجز آید و همچنان خام منخز شود و سبب استسقا
 و دیگر امراض باشد کما قال الشیخ الاعیلاء الشدید فی طاهر
 فقال کان من الطعام او الشراب و تقویت و خفت کوشند و جوارش
 عود و مصطکر را تنقل ساختن مقوی باشد و در هر مایه و نوش

متعاقبتی کردن خلایق صود از رطوبات و فضلات زایل کرده
 و صود بر طعام شکر شود و از تجزیه شراب و تشریب در میان
 طعام اصراز باید که خوف از خدو و سلب و استسفاجه فایده
 اب است که توفیق غذا و تبریق آن کند و چون غذا هنوز
 هضم صود نمی یافته باشد مجامع سردی نباشد و همچنان عام بکارد
باب دوم در حفظ صحت جگر
 باید که از اغذیه غلیظه جو گوشت کاه و بنیر و ماهی و عدس
 و باقلا احتراز کند چه امثال اینها ضعیف و مفسد و مسدود
 جگر باشند و چون جگر از جمله اعضای ریسیه است محافظت
 او را عظم و لجبات باشد و از ادویه و اغذیه حاره چون فلفل
 و دار فلفل و زنجبیل و عسل مخمّن اجتناب نمایند چه مد او مت
 بد اینها جگر را گرم کرده اند و سبب تولد امراض باشد و هر با مد او
 سلتخین سارده درم با شیرین تخم درم تجزیه می شود و ن

عروق

عروق و قاق چون ماسارینقا منفتح گردد اند و فضلا
باب سوم در حفظ صحت طحال
 بد آنکه او مغز سوره است از اغذیه که مولد سودا باشد و محرق
 اخلاط خون گوشت کاه و گوشت کوه سفند بپزد و قدید و ماهی
 و باد نجان و سیر و بیاض اجتناب نماید و از او از بلند
 داشتن و بواسطه راه کرده مخمّن و اگر ارجوب کرکاسه
 یا ظرفی بازند و تشریب اب از آن کنند تا فو طحال باشد
 و نگذارند که بزرگ شود و در این بر طحال نهادن از بزرگ شدن
 و یخ ایمن و سالم مانند **باب دوم در از دهر**
در حفظ صحت امعاء از اغذیه غلیظه
 و محفّفه و از این اعمار امنسج و منضبط کرده اند اجتناب
 نمایند و از کثرت اشغال که در امعاء محسّس که احتراز کنند
 و صواب طبعیت بر دفع فضله متنبه که مکت و لبت جایز ندارند

و در نوم خون از بهلول به بهلول میگردند بشکم بازگردند و بهشت
بازگردند و نگارند که در حمام قایم و مغپن زانو بر پشت
ایشان نهند و منعطف گه اند چه از آن فتق محدث شود
و از تناول اشیائی که سطح زبان خشن کرده و خون بلوط
محترز باشند خوف از حدوث قولنج باید که نال کنند تا اگر
خورد و بعد از آن بیک ساعت حلویات معتدل مثل انار و انجیر

باب سیزدهم در حفظ صحت آلات تناسل

و انکه و مثانه و اثین است باید که از اغذیه غلیظه
بارد چون گوشت کاه و و بزغال و گوشت صید و قدید و باقلا و عدس
و هریه و قطایف اجتناب نماید و از میاه که کاذب و غلیظه
اجتناب نماید و تجرید آب از ظروف نحاسی نکند و صید رمل
و عصا در کوه و مثانه بدیازد و بر اعتدال محاموت مضرد اند
و استعمال مدر از خون حلیله و تناول حرین شیرین و انار و کمره (در سن با
عظیم معین و قافح بود

مقدمات الحاحی در و میره

و انرا بر حروف ابجد مرتب گردانید و بد حافظه صحت و احسن
که و تو بر طبیعت بعضی حاصل کند ما (در زنان تناول از خاصیت آن با صحت

باب الف ابریشم معتدل در حرارت و برود

مفرج نفیس و مقوی قلب است پوستش گرم
و خشک **اترج** پوستش گرم و خشک درجه دوم گوشتش
گرم و تر و بویش مصلح محامش سرد و خشک قاصص صفر
مشهی طعام و نافع خفقان و نافع اسهال صفراوی بود

ارز سرد و خشک درجه دوم حابس طبیعت و نافع
سج امعاء و مسمی بدن است **اسفناخ** سرد و تر در رجه اول

نافع سعال و حشونه حلق و ملین طبع است **زرشک**
سرد و خشک بود درجه دوم مقوی معده و کبد و مسکن عطش
و حابس طبع و مانع قی و نافع سج است و الله اعلم

باب الباطن شین ان کم است و ترو مدربول
 و قاطع کلف و وسخ و بهق و نافع حصاه و رمل کرده
 و مثانه است و بوشش خون بر پیشانی بندند نافع نزول آب **بویژه**
باقلا سرد و خشکست درجه اول نافع سوال و وجع صدر
 و مقلع کلف چون طلا سازند و آب از تجرع کردن
 اخلاط باستانی ارمینه و ریه اخراج کند **بصل**
 گرم و ترافتاده درجه سیوم حادث هم نظام بدن
 و مقوی باه و مولد منی و تغیر اجهاد و نهوش حیوانات
 سودمند و نافع و در بهق و صید سهرت و ملین طبع است
بیض گرم و ترافتاده است درجه اول و بهر از آنم بر شدت
 بود غذای تمام از آن حاصل شود و کیموس مجموع متولد گردد و سوال را
 سود دارد و مقوی باه و مولد منی است **باب الحیم**
 جزر کم است درجه دوم و ترو درجه اول محرک باه و مدربول است

جوز کم و تر است درجه دوم در اورام سوداوی
 مادام که متفرج نباشد و عابس طبع بود و اگر با تخیر خشک
 و سدر و نمک تناول کنند در مجموع سموم مفید بود **جوز هسل**
 کم است درجه مقوی و حافظ دماغ و مهبج باه است
جافوره گرم و تر است درجه اول نافع او جاع ظریف عرق
 النساء و استرخا و منق ریه و مهبج باه و نافع لذیذ عفار است
جبر انچه تر باشد سرد و تر است درجه اول مسکن افتال است
 و مولد حصا باشد اما انچه خشک و شور کوه و کهنه باشد کم و خشک
 بود و مولد اخلاط مراری و مهزل بدن و معطش و سنگل در کوه
 بادید کند **باب الدال** کم است مقوی باه
 و محسک طبع **دوع** سرد و تر است نافع لیسار و حاره بود **دار صبر**
 کم و خشکست درجه سیوم نافع ضعف باسن و زکام باه و مفرح دل
 و منق مینه و مفتی ستن جگر و مقوی معده و دافع اذیت سموم است

دار فلند **کرم خشکست** درجه سوم مقوی باده و معد و هاضم
 غذا و محمل و مزیل امراض بارده است **باب الها**
هند با فاریان انرا کاسنی خوانند سرد و تر و مفتوح سست
 کبد و عروق است و نافع رمد حار و نفوس و استسقا چون ضمال سارند
هلیل نافع استر خا رعین و مقوی اسنان و لثه معد است
هلیون کرم و تر است درجه نافع باده و مفتوح سست کبد و هلیه
 و مفید او جاج ظهر و مسمن بدن و مقوی چشم و روح با صبر
هدید گوستان چون باب و بست طنج در هند خوردن آن نافع
 قولنج بود و جسم او جو را بر صاحب نسیان بیا و بزند نافع بود
 و خون او جو را در چشم کنند سفیدی زایل کنند **باب الزا**
کرم خشکست درجه دوم ملطف و مرقق ماسد **باب الواو**
ور فارسی سرد و خشکست و متوسط میان غلط و لطافت و مقوی قلب
 و دماغ و اعضا باطنه و لثه و اسنان و مسکن صداع حار است و صید بر روی
 مضعف باده ماسد

۷۵
ورق بید سرد و خشکست و عصاره آن نافع او جاج طحال و مفید صرع
 و لدغه عقارب و احتناق ارحام و سوء عند مفاصل و تورن صغراوی
 و مسهل صغرا محرق است **ورق سوسن** معتدل در حرارت و نافع بنور
 و محفف قروح است **ورق** فاریان انرا اگر ترکی خوانند
 کرم خشک و مصقول و دافع کلف و برص و وجع صدر و کبد البغی
 و طحال و مدر بول و حیض نافع و قانع بیاض عین است **ورق**
 کرم خشک و مسود و مقوی شعر است **باب الزا**
زعفران کرم است درجه دوم و خشک است درجه اول
 محلل و مصلح عفونه و منفع و مقوی قلب و احشا و مفرح
 و منوم صاحب قیغ و مہیج باده و مدر بول و مسهل و لاد
 و اگر در خوردن آن افراط کنند مفرح تمام بعطت و ملاک انجامد
زخیل کرم و خشک است درجه دوم محلل و مفرح و مقوی حفظ
 و نافع جمیع سموم و محلل رطوبات خلق و حوالی راس و نافع در ملذات عین
 و مہیج باده است

زیب کرم و ترست در درجه اول مفید کرده و شانه و روج اعطای دانه مفید
و نافع افتاده **زیتون** سرد و خشک است در ضعف معده و شرا و جرب
و قوبا و صداع سودمند و نافع افتاده در بدن فارسان از اخلاک خوانند کرم
و ترست در درجه اول محلل و مفتخ و مرخی افتاده و در اورام دانه است
و اشپین و قلاع و سعال با پس و بارد سودمند و نافع بود

باب **المحارثه**

فارسان از انگور خوانند معتدل است در حرارت و برودت و تر افتاده
در درجه دوم محلل اورام و مریل تن اباط محاصفت و مخرج بول
من **حصص** فارسان از انخود خوانند کرم و ترست در درجه
اول محسن و مریل کلف و منمن و مقوی باه و مفتت حصاه و مصفی
صون و مدر بول است **حمام** کرم و ترست معدی و مقوی
باه و نافع از منجه بارده باشد **خط** کرم است درجه اول معتدل
در رطوبت و بیوست و منقی وجه از کلف و آثار سود و ممضوع چون بر عصب

کلب کلب نهند سودمند و نافع بود و اگر محامد سازند مجید اورام باشد
و ترست غذا است **حدق** فارسان از بادنجان خوانند کرم و خشک
افتاده در درجه اول شهر طعام و منبه شهوت غذا است

باب **الطباشیر**

سرد و خشک است در درجه دوم مقوی قلب و معده و مسکن
عطش و نافع حیات حاده و اسهال صفراوی و قلاع و اورام
جشم و فروع است **طرد خون** کرم و خشک در درجه
دوم مقوی معده افتاده و در قلاع سودمند و نافع و محقق
رطوبات و مصعف باه باشد **طیهو** در حرارت معتدل
افتاده و الذوا جود لحوم و حاسر طبع و نافع از فتن است
طال سرد و خشک است در درجه دوم و در
اورام مفاصل و تقریس حار سودمند و نافع افتاده
و کیوسی درازان حاصل کرد **طیر ارمی** سرد و

و مکره اوراد در جواب
سند ممکن شود

خشکت و حاسد دم و نافع طاعون و نزله و سل و حمی
و یابی و مقوی قلب است **باب الیا یا سمین**
کرم و خشکت در درجه دوم ملطف
رطوبات و نافع مشایخ بود و کثرت شمعان مصفر لون
و دهن آن نافع امراض بارده است **یا قوت**
سه نوع است سرخ و زرد و کلمی و اشرف آن سرخ است
مفرح و مقوی قلب و دافع سموم و نافع خفقان و ضعف
قلب و وسواس سوداوی است **شب** مطلق آن برگردن
نافع عسر ولادت و موی و فم معده است **یقطین**
قرع است و فواید آن بعد از این مسطور گردد **یعقوب**
گلبک است و فواید آن مذکور سودا سا الله

باب الکاف
کزن کبیر من طوی مزاج سود دارد و در سفال بلفی

سودمند و نافع **کمثری** فارستان انرا امرود خوا^{ند}
سرد و خشک افتاده و مقوی معده و قلب و قاطع صفرا و در
خفقان حار سودمند و نافع و اگر بعد از طعام تناول فرمایند
بجانات ارتزاقی و تصاعد باز دارد و نگذارد که بدماغ رسد
کبر کرم و خشک است در درجه دوم سهل بلغم و مدر
حیض و قاتل دود و حب القوع و مقوی باه و تریاق سموم و منقح
سده و منقح بدن و معده از بلغم و نافع طحال است
کرفس کرم و خشکت در درجه اول مفتح
سده و محلل ریح و مسکن اوجاع اسنان و مولد صرع و در
ربو و ضیق النفس و اورام بستان سودمند و نافع افتاده
کراث فارستان انرا کند ناخواند کرم و خشکت
در درجه دوم محلل ریح و قاطع رعاف و مفع بواسیر
و اورام خیش و محلل باه

باب اللام لان ورد

کرم و خشکست در درجه دوم سهل سود او نافع سهر و اورام
کرده و مایه یولیا است **لحم الحملان** بهترین گوشتها افتاده
و بهترین آن یک ساله بود و آن کرم و ترشت در درجه اول و در
ایران معتدله سود مند و نافع و مولد غذا عام **لحم الخداع**
فضول در کثوت بزغال کمتر داند از بزه سروط بر آنک اگر کوفته
چنان صحیح المزاج شبن خورده باشد و خونی که از آن حاصل
شود متوسط افتاده میان لطافت و غلظت و ایجه ساه
باشد احف و لذیذ تر داند **لحم الفراء** گوشت آهو بره
کرم و خشک افتاده و در قوی و فاج سود مند و نافع
لحم العجل گوشت کوساله از گاه بهتر افتاده خون غلیظ از آن
حاصل شود و اصحاب ریاضت را سود مند دارد

باب المم ما المطر

آب باران چون در تابستان متقاطر گردد بهتر بود و از
اینها را عدد و برودت آن سبب آب چشمه کلمه باشد و مدر عرق
و در سال سود مند و نافع **ماء الشح والبرح** آب برف
و تگرگ مبرد جگر و معده کرم ماسد و مقوی معده و ضربه شهوت
طعام **مصطکی** کرم و خشکست در درجه سیوم موضع آن مقوی
معده و حر باشد و مسه شهوت و محرک حشا و احلاط ارس و داغ
منحدر کردن **مثلث** آب انگور باشد بخوشا نند خائنه و دانه
از آن تجلیل برود و چهار دانه باقی ماند و در فواید و منافع
ماخوذ مشارک و مساوی بود و مولد خون نیک و مدرق غذا و مافم
و محرومی فراج اگر با آب عمزوج کردن اول باشد **شمش**
فارسان آنرا زرد الو خوانند سرد و تر افتاده در درجه دوم آب
نقیع آن مسکن عطش باشد و مبرد معده و در عیانت حاده سود مند
و نافع است اگر بر سر غذا خورند مفید طعام بود و نکند از که زود

محدود کرد و در معده ناری بواسطه سرعت استحالت رود با صفرا
 شود تناول آن وقتی مناسب باشد که معده از طعام خالی بود
 و بسیار تناول فرمایند تا رود مستحیل شود و از احاد صفرا من سود
باب النون نعناع
 کرم و خشکست در درجه دوم و از سایر بقول الطفا اقتاده
 اند که آن مقوی معده و مشهی طعام و ماضم و بسیار آن مفسد و عدا
 و مسکن فواق امتلائی باشد **نکسود** کرم و خشکست و قلیل الفدا
 اما در بدن مصروع و بلغمی المزاج و مرطوبی مزاج سودمند و نافع است
نرجیس در حرارت و تبس معتدل است منفتح شده و دماغ
 و نافع صداع بلغمی و سوداوی اقتاده **نیرن** کرم و خشکست
 در درجه اول منقی و ملطف و قاتل دیدان گوش و منفتح کثیر
 و مسکن فواق و در دوی و طین سودمند و نافع است **نبق**
 فارسان فارسان انرا کثرت خواست سرد و خشکست در درجه

79
 ۷۹
 اول مقوی معده اقتاده و عاقل طبع و در اسهال معدی سودمند و
 نافع است **باب السبین سکر**
 کرم و تر افتاده و ملین شده و منفتح شده و باروغن با دام
 مهمل **سفرجل** سرد و خشکست در درجه دوم و آنچه شیرین
 باشد سرد و تر است در درجه اول مقوی دل و معده و مسکن عطش
 و دافع قی و نافع خا و حابس برف الدم و قبل از غذا حابس طبیعت
 و بعد از غذا مطلق است **سماق** سرد و خشکست و مسهی
 طعام و مایع اصحاب صفرا با حشا و در غشیان صفراوی نافع
سمن کرم و تر است در درجه اول مفتح فضول و محلل اورام حلف
 الاذن و در سموم مشروب و نافع است **سمسم** فارسان انرا کثرت
 خوانند کرم و تر است و در درجه دوم مشهی طعام و مسمن بدن و در
 نهش هوام سودمند و نافع است **باب العین**
عمو سرد و خشکست و مقوی دل و دماغ و نافع عین

واجفان است **عنب** کرم است در درجه دوم مقوی دل و دماغ
و مفرح و نافع مشایخ بود **عود** کرم و خشکست در درجه دوم
مضع ان مطیب نلوت و مقوی دماغ و اعصاب و قلب و کبد
و مفرح و عاقل طبع و نافع دو سطار یا است **عسل**
کرم و خشکست در درجه دوم مانع عفونت و مقوی
معدره و مشهی طعام و مهمل بطن و حال طلمه بصی **عنب**
سیدش بهتر اسیاه بود و رازقی و مثقالی الطف از دیگر انواع باشد
کوشش کرم و تر در درجه دوم افتاده مقوی بدن و مسمن و مولد
حوی نیک و نافع صدر و پید است و بوست و دانه او سرد و خشک است
و بطنی المضم است **باب الفافاذهر**
عبارت ارداروی باشد که حافظ روح و قوی باشد بروجی که مقتضا
طبیعت بود و دافع مضرب سموم **فانیله** کرم و ترست در درجه
اول ملین طبع و نافع سعال بلغمی است **فستق** کرم و خشکست

در درجه سوم مفتوح شده و مانع عشان و مقوی فم معدره و بابه و نافع
سعال بلغمی و مصد لدع عفار یب است **فراریج** معادل افتاده در حرارت
و موافق سایر امرجه باشد **فرخشک** دانه انار گوهی بود کرم و خشک
است در درجه دوم مانع حصفان سوداوی و بلغمی و مقوی قلب
و مفرح است **باب الصاد**
صندل سرد و خشک افتاده مرسل صداع و حصفان حاره و نافع
حمیات حاده و مفرح و مقوی قلب و جگر است **صفربض**
کرم و ترست در درجه اول مسکن اوجاع عن و در او رام ان سود
و نافع و مقوی ماه است **صفا** فانتان انرا ماهیانه خوانند
لرم و خشکست در درجه دوم حالی و محفف و مشهی طعام و مرسل
حرکه ارفساد معدره حادث شده باشد و در وجع و رک سودمند و نافع
بود **صدف** سرد و خشک افتاده و مسکن رعاف چون طلا سارند
و در وجع الفواد و قروح جسم و خا و رحم و غنه کلب کلب سودمند

نافع دانند **صوف** کرم و خشک افتاده و سوجه آن در

قروح و لح زاید سودمند و نافع و لیس آن سخن بد است

باب القاف قج

کبک باشد کرم و ترا افتاده حابس طبع بود چون بر آن کنند و عوف مطوخ

کند مسمن بدن و مقوی ماه و مفدی باشد **قزع** فارسان اراکد و خوانند

سرد و ترست در درجه دوم معدی افتاده و سریع الاخذار و

مقطس عطس و ملیر طبع و سم آن نافع صداع و در سعال و وح سه

مفند و ماحع است **قشمش** ارمو بر الطف باشد و در مباح

آن مشارک بود **قنب** فارسان اراکد خوانند کرم و خشک افتاده

و عصاره آن مرمل آن مرمل او حاع کوش بود و اگر شاهی اران در زیر

جامه خواب مفروس گردانند یک و بشه از آن بگریزد **قشب**

کرم و خشک است در درجه دوم هرین آن مادرایی بود حابس طبع

و مقوی معدی است **باب الال رطب**

کرم و ترا افتاده مولد منی و نافع معدی آمده و ملین طبع است

ریحال در طبع اباریر افتاده مشی طعام و بخشی و عدا رود و معدی

کرداند **روس** کرم افتاده معدی و مولد منی

و بغایت نافع اصحاب کله و نعب بود **رازیح** کرم و خشک

است در درجه دوم مفتوح شده و محلل ریح بود و حادتی در بصر

باز دید کند و مدر بول و طمث و مفتت حصاة و محفف است

ریاس سرد و خشک است در درجه دوم مصفی دم و فامع

صفرا و منکر حرارت و نافع اسهال صفراوی و طواعین و محد نصر است

باب الشین ساهسقم

کرم و خشک است در درجه دوم محلل فضول افتاده و مولد حار

شاهبلوط سرد و خشک است در درجه دوم و عدا دهند و مدر

بول و حابس طبع و نافع جمیع موم است **سجلم** کرم و ترا افتاده

غذا دهند و مولد منی و مدر بول و اگر با سرکه سا ول کنند مشی طعام

بود و نافع چشم و مقوی روح با صراست **شقاقل** کرم و ترا قناده
 در درجه سیوم مقوی باه و مد حیض است **شرین** کرم خشک
 در درجه سیوم قاطع بلغم و محلل راح و مفتوح سده مصفاة و قاتل دید
 ان وجب الفرغ چون در آب طلا سازند و نافع عوار کام باد اسه
باب التامسه
نفاخ خامض سرد و خشک است در درجه اول و سرین معتدل
 در حرارت و برودت مقوی معده و قلب و معوج و مانع قی و مانع
 جمیع سہوم است **تر** کرم و ترا قناده مولد منی و مصدع است و
 مصلح ان مادام و خشناش بود **تیر** فارستان انرا انجیر
 خوانند کرم و تراست در درجه اول مسمن بدن و مسکن عطش کاذب
 و نافع کرده و مثانه بود اما انجیر کرم خشک کرم است در درجه اول
 و در طوبیت و سوسن معتدل اقناده در سینه و حسونه خلق را نافع
 بود و مفید سعال مزمن و مفتوح سده کبد و طحال و ساول ان با گردگان

82
 و بادام بهتر بود و تریاق سہوم است **تامول** انرا سول خوانند
 ورق آن چون ممضوع گردانند دهان و بیخ دندانرا سود دارد و نافع
 بود **تمر هندی** سرد و خشک است در درجه دوم سهل صفا
 و مقوی معده و مسکن عطش و قی است **باب الثاء** **ثلح**
 سرد و خشک افاده بالعرض و محمود هضم و ساراد ان معطس محبت شده
 معده و جمع حرارت غریزی و مسکن وجع انسان مادام که از فرات نماند
نوم فارسان انرا سیر خوانند کرم و خشک است در درجه سیوم
 محلل نفخ اقناده و در قنرمیاه سودمند و نافع و قنود در طبع و ورق
 و ساق ان مدربول و حیض باشد و محرج علوی رطل و سیمه از رحم
 و قاتل دید ان و در لسع هوام و نهش جات مفید و نافع و در عضه کلب
 کلب سودمند و نافع **تیا در بطوس** نام بادشاهی بود من ارجالینوس
 و ان معجون که بتیا در بطوس معروف است در ایام دولت او حکما ترکیب
 نموده و نافع بسیار دارد و در ادویه مرکب می خوردند انرا الله

ثانیاً صمغ سداب بری خوانند کرم است در درجه سیوم در داء
 الثعلب و تقرس و مغاصل دارد سودمند و نافع افتاده **ثالثاً سفیس**
 فاریان انرا سبندان خوانند کرم و خشکست هاضم غذا و مسهی و محلل
 رباح و مقوی باد است **باب الحما الحنطه**
 نان کندم معطش باشد و سبب الا بهام و نان حک عمک طبیعت
 بود و بغایت مفدی افتاده **خمس** فاریان انرا کاهو خوانند
 سرد و تراست در درجه سیوم منوم افتاده و در شهرو اورام حاره طلا
 سارند و هم و هیلان و اختلاف اها سودمند و نافع دانند
خشخاش سرد و تراست در درجه دوم در نقب الدم و سعال و زله
 سودمند و نافع و اسهال است **خشخاش بزرگ** کرم و خشکست
 در درجه دوم و عمل ان اقوی از عمل عسل است در جمیع احوال
خوخ فاریان انرا شفا لوا خوانند سرد و تراست در درجه دوم
 در حیات محرقه و ابدان حاره سودمند و نافع دانند و در امن جبه

حاره مقوی باد و مشی طعام است **باب المذال ذهب**
 کرم و خشکست مقوی دل و نافع خفقان و مفرح و مرمل بحر است
باب الضاد ضمیر فاریان انرا اسفدم
 خوانند و نافع آن مذکور گشته **صعبوس** کرم حل جریره باشد سرد و تر
 افتاده و مدر بول **ضرد** فاریان انرا عسل و فوایدان مور گشته
باب الظا ظیان فاریان انرا یاسمین و عرای خوانند
 و نافع ان ملل نافع بستانی بود و ذکر زرقه **باب الغیر**
غالب ملل اورام صلب افتاده و ثم آن نافع مصروع بود و مسکن
 صداع بارد و مفرح دل است **عبیر** سرد و خشکست در درجه دوم
 حابس سلا مان و فامع صفرا مصبه با حشا و جاسق و طبع و بول و نافع
 صحرای و مفید سعال حار و اگر در سر راب بان سفلی کسد ترست
 کردند و موافق انچه اطفال بود و الله اعلم **حارم**
 در حفظ صحت باشد و معاجین و ماسدان و آن مشتمل بر دواست

باب اول شراب بخوش

در بر د معده و جگر و ضعف ایشان و وجع مفاصل و درد دست و کرده
و فاج و لفق و نافع و سودمند بود و محسن لون و مطیب نكهت و مقوی
ماه و محرك سہوت جماع و مدر بول و مکر ریاح **صفت آن** بستانند آب
انگور را در آتش آبی خوب بجته صد مرتبه و در دیک اندازند و تا بیست
گوشت بجته منقار برنی بوشانند و این دارو بستانند عود خام ده درم
زعفران ۴ درم قرنفل ۳ درم لسان ۳ درم جوربو امصطکی خولجان
از هر یک ۴ درم سلفه خربو کبابه رزباد سعد از هر یک ۳ درم رنجیل
دارچینی عاقر قریح سنبل از هر یک یک درم مجموع نیم کوفته در کیسه
ارگمان کنند و سرش به بند دجناحه محکم نباشد و در میان دیک بیاویزند
و می جوشانند تا گوشت بجته یک بجته گردد و دومی سود و نو گیرند و بدست
بالند و صاف کنند و کیسه و گوشت طرح کرده باقی در دیک ریزند و پیچ
مرکه لف آن گرفته باشند و نیمین کلاب بر سران ریزند و نرم نرم

84
۸۴ بوشانند تا بقوام آید فرو گیرند و در ظرف کتند و در وقت حاجت
تناول فرمایند **شراب می به** مقوی دل و معده بود و نافع افتاده
صفت آن بستانند به ترش و اندرون و بیرون و اوارقش و دانه
منق و پاک کردند و بگویند و آب آن بگیرند و در ده من و در شراب انگوری
بخ من منقوع کردند یک شبانه و در بعد از آن معصور و مصفی کردند اینده
در دیک بردی اندازند و بوشانند تا باز نیم آید و رعوه آن منزع
کرد اینده و مصفی و مروق دیگر بار در دیک کنند و دو من عسل بر آن
نهند و این دارو بستانند رنجیل و مصطکی از هر یک دو درم قاقاد
بزرگ و کوچک زعفران بریش و دارچینی از هر یک چهار درم قرنفل ۳ درم
مجموع نیم کوفته در صر کتند در دیک اندازند و نرم نرم می جوشانند و در هر دو
ساعت کیسه می فشارند و دیگر بار می جوشانند تا بقوام آید فرو گیرند و کیسه
طرح کرده یک مثقال مشک خالص در شراب انگوری حل کنند و بر سران ریزند
و نیک بیزند چنانکه مستوی گردد فرو گیرند در ظرف کتند و در وقت حاجت

بکار دارند **شراب عسل** سخن معده و جگر نافع بود امراض بلغمی و مفید
 مرطوبی مزاج بود **صفت آن** بستانند عسل شکر من و نبات سفید
 و در یک اندازند و نرم بجوشانند و رعوه آن منروح گردانند بعد از آن
 این دارو هاستانند سنبل مصطکی قاقله دار صینی عود هندی هیل بواجوز
 بوا از هر یکی ده درم قرنفل یک درم مجموع نیم کوفته در صر پسته در میان دیک
 بیاویزند و سه من آب بر آن ریزند و نرم نرم بجوشانند تا بایمه آید فرو گیرند
 و بدست بالند تا طلعه و نرم نرم بجوشانند تا باز نیمه آید فرو گیرند و بدست بالند
 و صافی کرده بار بر آتش نهند و نرم نرم بجوشانند و کف آن میکشند تا باز
 قوام آید **شراب صندل** معوی دل و نافع کبد حار و مفید خفقان
 افتاده **صفت آن** بستانند صندل سفید مقاصری بسوهان ساینده
 جمل درم و در صر کشتند و در نیمین سرکه گندم اندازند و یک من و نیم آب بر سر آن
 ریزند و یک شب از نور مضجوع گردانند بعد از آن در دیک بر دی ریزند و یک من نبات
 سفید بر آن نهند و نرم نرم بجوشانند تا باز قوام آید **شراب عوی**

در ضعف معده و سوء الاستمرار و سودمند و نافع افتاده و مجود هضم
 و مطیب نکت است **صفت آن** بستانند و رو کل سرخ نیمین در دیک
 سنگی اندازند و عود هندی و سکر از هر یکی دو درم و سنبل الطیب و قرنفل
 از هر یک یک درم مصطکی و جوز بوا از هر یک یک مثقال نیم کوفته در صر کشتند
 و در میان دیک بیاویزند و نرم نرم بجوشانند تا قدر دو دانگ از آن کم شود
 فرو گیرند و بدست بالند و صافی کرده در دیک ریزند و نیمین نبات
 سفید بر آن نهند و نرم نرم بجوشانند تا باز قوام آید

باب دوم در سنگجینیات

سنگجین ساده حافظ صحت محروی مزاج باشد و مبرد جگر و مدر بول
 و فضول و قاع صفراء رقیق و بلغم و ذرحیات حاده سودمند و نافع
 بود و مسکن عطش و در امراض صفراوی مادام که خثونه خلوق و سعال
 و معدوم بود مفید و نافع **صفت آن** بستانند نبات سفید
 و نگارند و صافی کرده در دیک ریزند و قدری سرکه بجاشنی آن نهند

چنانچه صادق الموضه باشد وزم نرم بخشاشند تا بقوام آید

سکنجین بفرجل مقوی معده و منیه شهوت طعام و نافع نافهان

و سوء الهضم و مفتوح سده جگر است **صفت آن** بستانند آب به اصفرهانی

دومن و بادومن نبات سپید در دیک کنند و بگذارند و صافی کرده

قدری سرکه بجاشی نهند وزم نرم بخشاشند تا بقوام آید **سکنجین** رمانی

مقوی معده و جگر و نافع حمی و مسکن عطش است **صفت آن**

بستانند آب انار مردومن و نیم آب رر شک من و عرق کل ده دم

و در دیک بردی ریزند و سه من نبات سپیده بران نهند وزم نرم

بخشاشند تا بقوام آید و بوقت حاجت تناول فرمایند

باب **سیوم در ریواس**

رب اترج سرد و خشکست در شرب سموم سودمند و نافع و حابس

و مقوی قلب و قاع صفرا و مسکن عطش بود **صفت آن** محاض اترج

بفشارند و آب صافی کرده در دیک کنند وزم نرم بخشاشند تا باربعی آید

و بعد از آن فرو گیرند و در طری کنند و در وقت حاجت تناول

فرمایند **رب الاجاص** ملین طبیعت افتاده و مسکن عطش و در

همایست همیات حاده سودمند و نافع **صفت آن** بستانند الوسیاه

و از دانه منقی گردانند و در دیک اندازند و آب بر سر آن ریزند

و بخشاشند و سرد گردانیده دست یالند و معصور و مصفی در دیک

ریزند و بخشاشند تا غلیظ گردد و فرو گیرند و در طری کنند و بوقت

حاجت بکار دارند **رب ریاس** سرد و خشک است و نافع

اسهال صفراوی و قوی و حمی حاده و مسکن عطش و مقوی قلب و معده

و مشی غذاست **صفت آن** بستانند ریاس خوب که تلخ نباشد و بکوبند

و معور گردانیده در دیک اندازند و نرم نرم جوشانند تا باربعی آید

فرو گیرند و در طری جینی نگاه دارند و بوقت حاجت تناول فرمایند

باب **مهارم مربیات کلنکین سگری** مقوی معده

و معین هضم و مقلع بلغم و نافع **صفت آن** بستانند و در قلی سرخ

تازه یکن و نداشت از آن منزع کرده اند و در طرف حسی اندازند
و نیک بزنند و یکن قند بر آن نهند و نیک بزنند چنانچه دیول در کل
ظاهر گردد و مسمس کرده اند و در صبح و رواح حرکت آن و لعب داشته
و محلی بر سر آن اندازند و بگذارند تا بهل روز منتهی گردد و بعد از آن
بکار دارند **کلکین عسل** در رودت معده و جگر نافع افتاده
و در روج مفاصل و سوء الخضم و مفید و ناجع و منجم اخلاط غلیظه
و بلاغم و صنعتش مثل صنعت سگری است اما بعضی سکر
عسل استعمال کنند **سیب مرغ** مقوی دل و معده افتاده
صفت آن بستانند سیب اصفهانی خوب صعد و مفسد
و منقی کرده اند در یکی بردی اندازند و عسل شهد چند آن
بر سر آن ریزند که سیب در شیب آن منغرق و منغمز گردد
و مغل کرده اند در طرف جینی کنند و گاه گاه عسل بر سر آن
می ریزند و حون مابیه نشف کند قدری زعفران بآن ممزوج

۸۷ بان ممزوج کرده اند و محلط و در وقت حاجت بکار دارند
به مرغ در تقویت معده ارسیب اقوی افتاده
صفت آن بستانند به درشت مست عدد و مفسد کرده اند
و بیرون و درون او را از انقال و دانه منقی کرده اند و منقطع
کرده اند و در یک بردی اندازند و عسل شهد بر آن نهند چنانچه
به در آن منغمز گردد و اندکی بجوشانند و بعد از آن در ظرفی بکشد
و گاه گاه عسل بر آن می نهند و در وقت نگاه دارند
بادام مرغ در سفال و نقصان باده سودمند و نافع
افتاده **صفت آن** بستانند بادامها درست و مفسد
کرده اند در یکی بردی اندازند و دوشاب بر سر آن ریزند
چنانچه مادها منغمز گردد و نرم نرم بجوشانند و سه روز
رها کنند و بعد از آن دوشاب بیرون آورند و عسل شهد
بر آن نهند و اندکی بجوشانند و در ظرف صییی کنند و بوقت

حاجت تناول فرماید **باب** ————— پنجم در
 معاجین **معجون لبوب** محرک شویب و جماع و مسکن طونده و مثانه
 و مقوی دماغ و بیه و محسن لون و مدکی ذهن است
صفت آن بستانند مغز ادام مفشر مغز جوهر معطر و مویب
 مغزیسته مغز قدق مغز جوهر هندی خشک سفید بودری
 ان سفید و زرد و سرخ لجنه مفشر تخم کزبر تخم کلک تخم شلغم مغزین
 تخم یاز تخم اسبست بهمن سرخ بهمن سفید زنجبیل دار فلفل کبابه
 قرفه دار صینی ششافل خولجان تخم هلیون از هر یکی شش درم
 مجموع کوفته و پیچته با سه جندان عسل کف گرفته بقوام آورده
 برشند و بوقت حاجت تناول فرماید **معجون بن شصتا**
 مسکن و جماع عطیه و نافع قولنج رنجی و رمده و مسکن وجع
 انسان و مفید جمیع انسان و مفید جمیع امراض بلغمی است **صفت**
آن فلفل سفید و فلفل سیاه از هر یک است درم بدرا لیم

88
 ده درم افیون مصری ده درم زعفران ده درم فریون سنبل عاقر
 ۸۸ درم از هر یکی مثقال مجموع کوفته و پیچته با صد و سیاه درم عسل کف گرفته
 برشند و در طافی آلیکنه کنند چهار ماه در میان جوگاه دارند و بعد از آن
 بوقت حاجت تناول فرماید **معجون سادر بطوس** نافع جمیع امراض
 بارده و او جماع معده و کرده و کبد و طحال و ارحام و قولنج و اختباس
 طمث و مفید نسبان و امراض عتیقه و مطرد ریا ح مودنه و مفید شده
 کبد و طحال و منق بدن از احلاط فاسده و مقوی کبد و مسکن آن و مزید
 حدام و برص و سرع است **صفت آن** بستانند صبر اسقوطی ده
 مثقال غاریقون سفید است درم زعفران دار صینی اگر ترکی مصطکی
 حب بلسان روع بلسان فریون فلفل سفید و فلفل سیاه دار فلفل
 حطمانا ففناع ادخرا از هر یکی ده درم قسط تلخ کما در یوس افیمون از
 هر یکی چهار درم اسارون سلیمه سقونیا از هر یکی شش درم سنبل الطیب سه
 درم و نیم ها ما دو درم مجموع کوفته و پیچته با سه مقدار ادویه عسل منزوع

الرعوه سرشتند و چون شش ماه بران بگذرد استعال نمایند **معجوب**
المسک نافع اوجاع کبد و معده بارده و مفتوح سده و محلل ریح غلطه
 بود **صفت آن** بتاتند مسک سفحه سنبل الطیب سادج هندی لک
 منقّی ریوند صینی حطابا رومی از هر یکی دو درم زعفران ناخواه تخم
 کرفس مصطکی از هر یکی سه درم عود هندی قرنفل از هر یکی نیم درم مجموع
 کوفته و بخته باشند با سه مقدار از ویه غسل گرفته سرشند و شربت
 بکدرم باشد **باب ششم در مفرجات** **مفرج مغذک**
 مفرج قلب و نافع حلقان و مسط و محسن لون و مسهل طعام و مبرد فکر
 و مفید لهیب و عطش است **صفت آن** بسیاس و مروارید ناسفته
 سه از هر یکی ده درم طباشیر کهراب درم صندل سرخ و سفید از هر یکی پست
 درم کاوزبان ده درم فرحشک تخم کاشی از هر یکی درم در روغ روی
 سادج هندی زرناد از هر یکی چهار درم اضمون سس درم ورق کل سرخ
 سس درم تخم فرحشک تخم مالکوا از هر یکی چهار درم زعفران عنبر از هر یکی

۸۹
 از هر یکی دو درم کافور یک درم مشک نیم درم عود خام ده درم شینر
 خشک درم خشکاش کل ارمنی نبشته خشک از هر یکی چهار درم مجموع کوفته
 و بخته بتراب سبب صفهانی سرسید و هر بامداد یک مثقال تناول فرمایند
مفرج حار نافع جمیع امزج بارده باشد **صفت آن** ستانند کا و
 زبان مالکوا سرخ و سفید از هر یکی مست مثقال آمک کدیکه و روشی
 در شیر منقوع گردانیده باسد و بسایه حاک گردانیده سس درم تخم
 فرحشک سس درم عود هندی کل محتوم مروارید با سفید از هر یکی یک مثقال
 زعفران یک درم قرنفل سید محرق کهراب سوخته کبره محرقه زرنب دارچینی
 از هر یکی دو درم بسیاس سه درم صندل مقاصری درم هلیله کابلی درم
 یاقوت نیم درم در محلول از هر یکی نیم درم میوز منقّی مشتاد درم زرنباد
 سه قند سفید دوست درم و شربت از آن کمال بود **مفرج دواک**
دوا المسک حلو نافع حلقان و امراض سودای و مقوی قلب و معده
 و مفید زنان حامله **صفت آن** زرنباد در روغ از هر یکی مثقالی

بهمن سرخ و سفید ساج هندی سبیل قاقده قرنفل حیدر ستراسنه ار
 هر یکی دو درم رحسل فلفل از هر یکی نیم درم مشک تبی دانک مجموع کوفته و بخت
 بعسل شهد آتش نا دیده سرشته و شربتی بکمال بود **مفرح دوا المسک**
المرنا فع حفقان سودای و سوء المزاج قلب بود **صفت آن** بستانند
 سل مسک ساج هندی از هر یکی دو درم زعفران ناخواه تخم کرفس
 از هر یکی چهار درم صبر اسقوطی افسنتین رومی از هر یکی هشت درم ریوند
 صینی کس درم حیدر ستره مثقال گرفته و بخت بعسل شهد خمیر کنند و بوقت
 حاجت تناول نمایند **مفرح یا قوتی** مفید و معج حلیج اعضا و
 امراض و مقوی دل و دماغ و جگر و محسن لون و نافع حفقان و و
 سواس و مفرح و منشط و مذکک دهن و مزید عقل و مسند باه و معط
 و مشی طعام و هاضم و محلل و ریاح است **صفت آن** بستانند مروارید
 غیر مشقوب هشت درم سد چهار درم یا قوت دو درم در محلول لازورد
 از هر یکی معالی و نیم لعل عقیق است کهر با از هر یکی سه درم طباشیر سفید صندل

۹۰ مقاضی از هر یکی دو درم صندل سرخ دو درم نیلوفر زرشک منق از هر یکی سه درم
 کل سرخ دو درم کشنیر خشک سه درم تخم کل مسل آن ساج هندی مل درم و نیم
 زربناد درونج عقری از هر یکی مثقال عود خام پوست درنج کا و زبان
 بهمن سرخ از هر یکی سه درم مالکوه بهمن سفید ریوند حنی نیم کاشنی کافور غبر
 از هر یکی سه درم مشک تبی نیم مثقال ارشم محرق کل درم شیوا مله
 هلیله کابلی از هر یکی سب درم طین مخوم دو درم کلاب سدر سرخ شراب
 شب انار شیرین از هر یکی ده درم شراب به سب درم مجموع کوفته و بخت
 بعرق کل خمیر کنند و شربتی بکمال است **باب هفتم در جوارشا**
جوارش عود مسخن معده و مخرج هضم و نافع امرجه بارده و مفید بدلاغ
صفت آن قاقده صغار و لبار قرنفل و دار صینی رنجبیل دار فلفل
 زعفران از هر یکی یک درم قند بهمن عود خام فلفل از هر یکی نیم درم کوفته و بخت
 بعسل بقوام آورنده سرشته **جوارش غبر** نافع بر دمعده و خفقان و سوء
 الهضم و اوطاع ریم و عظیم مفید مشایخ افتاده **صفت آن** بستانند قاقده لبار

وصغار بسبب اسهال از هر یکی چهار درم بحسل دار فلفل از هر یکی ده درم جوز بو و ا
 و درم غنبر سنبل مصطکی از هر یکی ده درم مسک یک درم مجموع کوفته و بخت
 با سه مقدار ادویه غسل گرفته بقوام آورده برشند و شربتی ببلشند
جوارش مصطکی نافع بر دمعده و کبد و مفید ببلغم و مقوی مده و
 مزبل سیلان لعاب افتاده **صفت آن** قند سفید بنهن قدری آب بر سر آن
 ریزند و صافی کرده مصطکی هفت درم خرد کنند و بر سر آن ریزند و آبش نرم
 بجوشانند و بعد از آن بر سنگی که بر وزن مجرب کرده باشند ریزند تا سرد شود
 و بعد از آن تناول فرمایند **جوارش المسک** نافع خفقان و ضعف مده
 و بواسیر افتاده **صفت آن** مسک نیم مثقال حبیبوا فلفل بود قنفل
 زنجبیل دار فلفل از هر یکی ده درم دار صیتی سه درم زعفران دو درم
 قند سفید مقدار ادویه کوفته و بخت بمسل بقوام آورده برشند
جوارش متفقور مشید باد و نافع کلو بارده و منعظ و مده بلغمی مزاج افتاده
صفت آن بتا شد تخم هلیون تخم یاز تخم شلغم تخم اسبست تخم کند نا تخم اعزه

عجم ناخواه کم کمرک لسان العصاره کچند مقشر تخم تربره مغر خفوزه حب الشاد 91

حب الحضر از هر یکی سه درم زنجبیل شتقاق حو لسان دار فلفل از هر یکی
 و درم جوز بو اسهال سفید و سرخ از هر یکی دو درم سره سقنقور و درم
 اسقیل مشوی سه درم فاند وزن مجموع ادویه بکوبند و بخت بمسل بقوام
 آورده کف گرفته برشند و شربتی از آن دو درم بود **باب**
هشتم در حلاوه مجموع حلاوه کرم و حکم افتاده و آنچه معمول باشد از قند
 اعدی دانند و آنچه معمول و متحد از غسل سخن و اخر سانسند و اگر در ترکیب

ساسته شربک بود اغلظ و مولد سده و رطوبت اخذ دارد و هضم و معمول
 از قند و غسل اصح خصوص خون لوب بآن منضم گردد خاصه مغر بادام **صفت**
 حلوانی خشک مسمن افتاده و مقوی دماغ و اقها نرا مقید و سودمند **صفت**
 آن بتا شد یکن قند و وردیک اندازند و قدری آب بر سر آن ریزند و بکند ازند
 و صافی کرده بجوشانند تا منعقد گردد فرو گیرند و معز بادام خرد کرده
 با آن برشند و بروی سنبل مبسوط گردانند و در وقت حاجت تناول نمایند

حب المسک که اورا حب
 زندگانی کوبند و حب المعبت
 کوبند حکما از برای سلطان
 لحد ساخته اند و آن مقوی
 جماعت و زنک را سرخ کند
 و تا او در زیر دندان باشد
 انزال از توجدها نشود
 قنفل و کبابه قافله
 و درم و درم و درم
 خولجان مال زعفران
 و درم و درم و درم
 کبریا خرد با لعل دودانک
 و درم و درم و درم
 و بکرم کثیر مثل سده
 همه را خرد بسایید و باب کل
 او را خیمه کند و در سایه خشک کند

صفت حلوانی که مقوی کرده افتاده و محرک باه و مولد منی **صفت آن**
 بستانند روغن کجد بکن و رد یک اندازند و سه چهار یک ارد کنند می
 مال بدان ریزند و بمن آب و یک درم زعفران و یک و نیم روغن کل
 و سه چهار یک عسل شهد کف گرفته و نرم بجوشانند و اسطوخودوس
 می آورند چون غلیظ گردد یک و نیم و نیم مغز بادام مصر خورده کرده
 و بیست درم خشکاش سفید بآن بیا میریزند و نگاه دارند و بوقت
 حاجت می کنند **صفت** حلوانی که معده افتاده و مقوی کرده **صفت آن**
 بستانند طحیری پاک و بر سر آتش نهند و بکن و نیم آب بر آن ریزند و ده
 درم کلاب و نیم روغن کجد و نرم کوشانند و بعد از آن آرد شسته و قند
 سیاه بر آن نهند و حلوان سازند **باب دم در سنوناب**
صفت آن داریونی که مقوی استان باشد و مشدد لثات و مطیب
 تکلیت و مصفی استان **صفت** لسانند فم عود و کزما زک و بوره ارمنی و بکینه
 شامی و حامکی و زبد الجوز گرفته و بیخته در دندان بماند **صفت** دارونی

92
 90 که در عروکندی دندان سودمند و نافع افتاده **صفت آن** لستانند
 مصطکی یک مسال و دردی رست سوخته یک مسال و نیم و ورق غار یک
 شقال کوفته و بیخته بدان گیرند و نیک بماند **صفت** دارونی
 که مبيض استان بود و جالی و حالی او ساخ اران دور گرداند و در عروکندی
 و نافع داند و محف کد **صفت آن** بستانند پوست انار زرد الجوز و بنزار
 یکی قدری کوفته و بیخته در دندان بماند و الله اعلم **باب**
دم در لحوم و به حکم الکتاب
 بدانک مجموع لحوم کرم و تر افتاده و مقیس علیه کوسب سبیشک
 یک ساله نهاده اند عرض آنک بعضی بنست احسن افتاده و بعضی ابرد
 و اخف و ایس و اربط و بدان قیاس توان کرد و معده افتاده و مولد
 دم و مقوی بدن و ارسا بر اغذیه افرب بعدا و اسرع و زود تر منجم گردد
 و مستحیل و کار بدن نشیند و اشعاشی عام در جاردی و روح حیوانی
 باز بد کند و اصناف آن مشوع افتاده و هر یک از حیوانات که یاس

المزاج اند و مایل بحفاف چون گاو و ببر در حال جوانی بهتر افتاده و در
معدنه اعدل و از حیوانات آنجه قریب العهد باشد تولادت بواسطه عدم
تحلیل و اختفای فضول ارد افتاده و گوشت حیوانات پیر بسبب استیلایش
مذموم داشته اند و مولد سودا و رطوبات فضلی در بدن حیوانات پیری
کمتر باشد بجهت دوام حرکت و تحلیل بسیار و گوشت مطبخنه و مشوی
اند و مایل بحفاف و مطبوح باب مرطب و با آنرا پیر متوسطه و از حیوانات
آنجه مزاج ایشان مایل بحفاف بود امات از ایشان النقص واضح دانسته
اند چون گاو و ببر و گران از حیوانات که مزاج ایشان ارجط افتاده
افضل و اعدل و هر آنجه بدل اقرب اخف چون بهلو و دست و گردن و ار
حد جگر را و بناله سریع الانحدار افتاده از معدده و مری اما در استخالت
و انضمام بغایت بطی و ریح راست بر حسب مقرر فرموده اند و گوشت
بشت بر شکم و خسی از فحول احوذ نهاده اند و متوسط میان هر یکی و سمن و از
دواب الاربع و ربیع افضل افتاده چون بزغالیه و جدی بجهت آنکه

قوت لین در آن هنوز باقی است و موافق جمیع امزجه و مولد حوی
محمود و متوسط میان رفیق و غلیظ و از گوشت آنجه مایل باشد حرارت
و سمن موافق اصحاب کدو و نعیم نباشد بل که لایق اصحاب دغث و قراغت
باشد و گوشتها غلیظ لایق و موافق مردمان غلیظ دانند و اصحاب کدو
و جمعی که معدده اسان باری افتاده و کدم اما گوشت همدان کدم و تر افتاده
و معددی و مصحح ابدان معتدله و مولد فضول بلغمی و گوشت بر غاله سرعت
انضمام دارد و از معدده زود میگذرد و گوشت گاو و مولد سودا
و خون غلیظ ردی باشد و در انضمام و اعداد بغایت بطی و گوشت کبک
و طبله و اصح و افق دانسته اند اما خونی که از آن حاصل شود مایل باشد
بسودا و از آن حیوانات پیری همین سبیل اما فدا ریح اخف افتاده
و زود منهضم گردد و مسجیل گردد و سریع الانحدار است و حوی محمود
از آن حاصل شود و در امراض حاره بواسطه سرعت انضمام تبادلی
آمده و در تناول آن مبالغه فرموده اند و مقوی حار و پیری و مولد

حوى رقيق صافي ودر تند براقه اوفق والبق اقتاده وميلين طبع
ودر جميع اخاس ذكران اذانات احن والطف اقتاده والله اعلم
بالصواب واليه المرجع
والما ب من الكتاب والحمد لله رب العالمين

٩٤ ٩٥

اسماء الأئمة المعصومين عليهم الصلاة والسلام
من قول علماء اليهود في التوراة بعد اسلامهم
ميدريد ايليا تيزار ادوسل مفسام
محمد علي الله حن حنين رسل العادس
مشماع اذوما مشا هداد تيمنا
محمد باقر حعفر صادق موسى كاظم رضا محمد نبي
مطور نافشر واقيدما صلوا الله وسلامه
علي نبي حن ذكي مهدى عليهم اجمعين

